البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

الجمعة 12 شباط 2021 العدد 3450

A L - B I N A A

Friday 12 February 2021 Issue No. 3450

ثقوا بأنفسكم قبل كلّ شيء واعتصموا بإرادتكم ولا تهتزّ أعصابكم حين الخطر لأنّ الخطر في اضطراب الأعصاب.

سعاده

بلينكن يعلن التفاهم مع الرياض على آلية للتسوية اليمنيّة... وأنصار اللّه يتقدّمون نحو مأرب

الحريريّ يكشف نتائج زيارته الى باريس بامتعاض جنبلاط... وترجيح الـ 20 وزيراً؟

تشييع لقمان سليم في الضاحية بحضور السفيرة الأميركيّة... وتساؤلات حول الهاتف

كتب المحرّر السياسيّ

تخضع سياسات الرئيس الأميركي جو بايدن لعملية فحص وتدقيق من قيادة محور المقاومة، التي سجلت أن التغييرات حتى الآن لا تزال وعودا كلامية، وأن تبييض صفحة ولي العهد السعودي في ملف حقوق الإنسان بالإفراج عن الناشطة لجين الهذلول يثير المخاوف من التراجع عن فتح ملف قتل الصحافي جمال الخاشقجي الذي سبق لبايدن أن اتهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان باغتياله، كما قال عضو قيادة حركة الخلاص السعودية حمزة الحسن من لندن، وأن الكلام عن وقف حرب اليمن تحول الى إعلان تفاهم مع الرياض على آلية للتسوية اليمنية بينما لا يزال القصف السعوديّ للمدن والبلدات اليمنية مستمراً، ولا يزال الحصار يقفل مطار صنعاء وميناء الحديدة، كما قال عضو المجلس السياسي الأعلى لأنصار الله محمد علي الحوثي، وإن الكلام عن العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران هي الأخرى لا تزال كلاماً، بينما الشروط التي يرسلها الأميركي عن العودة الإيرانية لضوابط الاتفاق أولاً، تجعل فرص التقدم محدودة، وفقاً لما قاله وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن بدء إغلاق نافذة العودة للاتفاق، وفيما يواصل أنصار الله والجيش واللجان في اليمن التقدم نحو مأرب على قاعدة أن وقف الحرب بالأفعال وليس بالأقوال، تتجه إيران جدياً نحو البحث بالذهاب الى إنتاج سلاح نوويّ ما لم تظهر إشارات جدية للتراجع الأميركيّ عن العقوبات على إيران.

في الشأن السياسي الداخلي، يحاول الجميع استكشاف ما تمّ إنجازه في العشاء الذي جمع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، مع الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون، حيث رأت مصادر متابعة للملف الحكومي أن صمت الحريري وانتظار وصول الموفد الفرنسي، للكشف عما تمّ في باريس يعنيان ان ثمة تعديلا في وجهة الملف الحكومي يُراد تظهيرها عبر جولة الموفد الفرنسي، وعن طبيعة التغيير تعتقد المصادر أن امتعاض النائب السابق وليد جنبلاط الذي عبر عن نظرة متهكّمة تجاه عشاء باريس، يعني ان ما تبلغه جنبلاط من الحريري والفرنسيين تسبب بانزعاجه. ورجحت المصادر ان يكون السبب لمكاشفته بنية السير بصيغة الـ 20 وزيراً، لكونها ستعني تمثيل الطرف الدرزي المقابل الذي يمثله النائب طلال إرسلان، وهو الأمر الذي كان استبعاده وراء تمسك الحريري بصيغة الـ 18 وزيراً، وفي صيغة الـ 20 لا يستطيع الحريري معارضة نيل فريق رئيس الجمهورية الوزير المسيحي

(التتمة ص6)

السفيرة الأميركية خلال مشاركتها في تشييع لقمان سليم في الضاحية أمس (عباس سلمان)

ترامب وبايدن ! وجهان لعملة واحدة بدمغة «إسرائيليّة»!

◆ د. عدنان منصور*

امتناع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن تحديد موقف الإدارة الأميركية الجديدة، من قرار الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي اعترف بـ «سيادة إسرائيل» على هضبة الجولان، جاء ليدخل في إطار المراوغة، وعدم إعطاء موقف صريح واضح، إذ إنّ امتناعه تجاهل كلياً القانون الدولي، وضرب عرض الحائط القرارات الأممية ذات الصلة بالجولان السوري، لا سيما القرار 242 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

امتناع بلينكن عن إعطاء موقف واضح وصريح حيال الاحتلال الإسرائيلي للجولان، لا يعني بتاتاً انّ إدارة بايدن ضدّ سيطرة «إسرائيل» على الهضبة، بمقدار ما يريد تجنب ردود فعل عربية على إدارة بايدن الجديدة، وإن كان الموقف الأميركي الداعم لسيطرة العدو على الجولان يبقى على ما كان عليه أيام حكم ترامب ولن يتغيّر.

بلينكن يعرف جيداً، أنّ الرئيس بايدن، وجد نفسه أمام قرار سابق يصعب عليه الرجوع عنه، لذلك أراد بخبث أن يبرّر ويوحي لسورية والعرب وللعالم، أنّ السيطرة الإسرائيلية على الجولان مؤقتة، مرهونة بعوامل، ما أن تزول، يصبح بالإمكان بحثها لاحقاً. إذ «إنّ السيطرة الإسرائيلية على الجولان ــ على حدّ زعم بلينكن ــ

(التتمة ص6)

في الذكرى العاشرة.. دعوة إلى الاستعداد والتأهّب لإحيائها على جميع الأصعدة

«العفو الدوليّة»: البحرين سحقت آمال مواطنيها

أطلق «ائتلاف شباب الثورة» في البحرين تحرّكات في الذكرى العاشرة لاندلاع انتفاضته في 14 شباط/فبراير الحالي.

ودعت القوى المعارضة «جمعية الوفاق الإسلامية، تيار الوفاء الإسلامي، ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير، حركة حق، حركة أحرار البحرين، جمعية أمل، تيار العمل الإسلامي، حركة خلاص» إلى الاستعداد والتأهب لإحياء هذه الذكرى التاريخية على جميع الأصعدة الميدانية.

وكانت قوى المعارضة أعلنت أيضاً عن الشعار الموحّد لفعاليات الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق الثورة في البحرين تحت عنوان «ثبات حتى النصر»، والذي تداوله الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن مدى تعلقّهم في هذا «اليوم المجيد» مستخدمين وسم ثبات—حتى—النصر—10.

كما، تمّ اعتقال العديد من الشباب البحرينيين صباح أمس الخميس من داخل قاعة محكمة النظام البحريني، وتأتي هذه الاعتقالات التعسفية قبيل أيام من حلول الذكرى السنويّة لانطلاق الثورة.

هذا وأصدرت منظمة العفو الدولية الخميس 11 شباط/فبراير بياناً بمناسبة حلول الذكرى العاشرة لاندلاع ثورة الرابع عشر من فبراير في البحرين بعنوان «تبدّد أحلام الإصلاح بعد عشرة أعوام من الانتفاضة».

وقالت المنظمة فيه «إن اشتداد وطأة الظلم الممنهج في البحرين، بعد مرور عشرة أعوام على الانتفاضة الشعبية، والقمع السياسي الذي استهدف المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان ورجال الدين وجمعيات المجتمع المدني المستقلة قد أغلق فعلياً أي مجال أمام الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير أو مُباشرة النضال السلمي».

وأكدت أن «السلطات لا تزال تتجاهل توصيات اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق المعروفة بلجنة «بسيوني»، وأهمها الدعوة إلى إجراء تحقيق عاجل بشأن جميع المزاعم حول إساءة معاملة أشخاص على أيدي خبراء طب شرعي مستقلين، مع تحمّل الدولة عبء إثبات امتثالها للقانون، والمُطالبة بإبعاد جهاز المخابرات الوطني عن عملية إنفاذ القانون داخلياً، وتخفيف وإتاحة الفرص أمام المعارضة السياسية للوصول إلى وسائل إعلام الدولة».

نقاط على الحروف

إيران إلى السلاح النوويّ... خيار جدّيّ

◆ ناصر قنديل

– خلال سنوات نجحت إيران، وهي تتقدّم في التكنولوجيا النووية وتؤسس للتقدم في تكنولوجيا الصواريخ، حتى بلغت فيها المدى المتقدم، بأن تدع أميركا تلهث وراءها، بينما وجهة إيران السياسية ليست نووية ولا صاروخية. فعلى الصعيد السياسي يشكل البرنامج النووي والبرنامج الصاروخي لإيران توأمين، الأول هادف للتقدم الاقتصادي والاجتماعي باستخدام التقنية النووية في مجالات متعددة، لكنه صاحب قيمة استراتيجية عالية في العيون الأميركية لما يوفره من فرصة للتحول الى برنامج نووي عسكري، والثاني لحماية التقدم في الأول، فالصواريخ الإيرانيّة هي الدرع والحصن لحماية البرنامج النووي، بجعل التفكير بضرب هذا البرنامج عسكرياً خارج البحث، خصوصاً أن البرنامج الصاروخي الإيراني الذي بلغ مراحل القدرة على إصابة كل المواقع الأميركيّة المنتشرة في دائرة شعاعها 2000 كلم، هو البرنامج ذاته الذي تنتقل تقنياته الى قوى المقاومة والذي يجعل مع الصواريخ الإيرانية أمن كيان الاحتلال والحكومات التابعة لواشنطن في دائرة الخطر، فإذا كان البرنامج النووي الإيراني استراتيجياً بعيون واشنطن، والبرنامج الصاروخي الإيراني درع حمايته من الاستهداف، فما هو الاستراتيجي بعيون طهران؟

– خلال عقود التقدم في البرنامج النووي وتالياً البرنامج الصاروخي، كانت واشنطن تفاوض وتوقف التفاوض، وتكتشف عندما تعود للتفاوض ان البرنامج الإيراني حقق تقدماً جديداً نوعياً تغيّرت معه شروط التفاوض، وفقاً لما قاله الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، مستنداً الى ذلك في دعوته لعدم المخاطرة بالعودة للضغوط والانسحاب من التفاوض دون توقيع الاتفاق الممكن. وخلال هذه العقود كان ولا يزال الهم الإيراني الاستراتيجي الأول هو بناء طوق صاروخي متين لقوى المقاومة قادر على حصار كيان الاحتلال. وكلما توهمت واشنطن أن الإفراج عن الأموال الإيرانية ورفع العقوبات سيتكفلان بتخلي إيران عن طريق طهران بغداد دمشق بيروت، أو بالتخلي عن أنصار الله في اليمن، كانت تكتشف العكس، حتى وصلت إدارة أوباما إلى الاقتناع بالتساكن مع هذه الاستراتيجية والرهان على احتواء تصاعدها من خلال الانخراط بتسويات موضعية في ساحات الاشتباك، تحوز رضى الأطراف المحلية، قبل ان تصل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، الى الرهان على العودة للضغوط تلبية لتعهدات إسرائيلية سعودية بقلب الطاولة، لينتج عن ولاية ترامب ولادة شروط جديدة للتفاوض، فما هي؟

– قال الرئيس أوباما إنه تبلغ من وسيط موثوق مع إيران، بأن الاستناد إلى فتوى الإمام علي الخامنئي بتحريم إنتاج سلاح نووي لمواصلة الضغط على إيران قد يؤدي لتغيير الفتوى بالسماح بإنتاج سلاح نووي، وحصر استخدامها بالدفاع عن إيران بوجه هجوم نوويّ، وما قاله وزير الأمن الإيراني قبل يومين عن احتمال ذهاب إيران لإنتاج سلاح نووي، يؤخذ على محمل الجدّ لأن إيران عندما تعلن عن فرضية لا تفعل ذلك تفاوضياً إلا وقد امتلكت كل مقوّماتها، وبات

(التتمة ص6)

مقتل 3 جنود أتراك باشتباكات مع حزب العمال الكردستانيّ شمال العراق

قتل ثلاثة جنود أتراك في عملية عسكرية تركية جديدة ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

فقد قالت وزارة الدفاع التركية، إن 3 جنود أتراك قتلوا في هجوم عسكري تركي جديد ضد مسلحين أكراد في شمال العراق.

وأوضحت الوزارة أن جنديين اثنين قتلا، الأربعاء، في اشتباك اندلع في منطقة غارا شمال العراق في اليوم الأول للعملية التركية الأخيرة. وأضافت أن جندياً ثالثاً توفي، أمس الخميس، متأثراً بجراح أصيب بها في الاشتباك.

وقال الجيش التركي إن الطائرات التركية ردت بضرب أهداف تابعة لحزب العمال الكردستاني المحظور في منطقة غارا.

ولم يصدر تعليق فوري من المسلحين الأكراد على الاشتباكات، بحسب ما ذكرت وكالات غربيّة.

وكانت وزارة الدفاع التركية أطلقت الأربعاء، عملية «مخلب النسر 2» ضد أهداف لحزب العمال الكردستاني شمال العراق، مشيرة إلى أن «هدف العملية يتمحور حول رد الهجمات الإرهابية وضمان أمن حدود البلاد».

يشار إلى أن تركيا نفذت العديد من الهجمات البرية والجوية عبر الحدود العراق ضد حزب العمال الكردستاني، الذي يحتفظ بقواعد في شمال العراق.

وكان حزب العمال الكردستاني بدأ تمرداً ضد تركيا في جنوب شرقي البلاد الذي تقطنه أغلبية كردية في العام 1984.

وأدى الصراع المستمر منذ عقود إلى مقتل عشرات الآلاف.

وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تركيا، حزب العمال الكردستاني جماعة إرهابية.

من هرمز إلى باب المندب والمتوسط بينهما ارحلوا قبل فوات الأوان...!

◆ محمد صادق الحسيني

من إيران النووي الى سورية الحرب الكونية الى اليمن المستباح سعودياً:

الملفات هي نفسها بالشكل كما في الجوهر، نريد قرارنا المستقلّ وتريدون إلحاقنا بمنظومتكم المتوحشة، فعلتم كلّ ما في وسعكم وفشلتم، وحان وقت الرحيل فأعدّوا العدة له، قبل أن تحين ساعة الندم...

1 . إيران عضّت على الجرح بما فيه الكفاية وقبلت بـ «صلح الحديبية» مع مجتمع دولي مدجّج بالأسلحة النووية بهدف وقف تدخله في الشأن الإيراني ورفع عقوبات ظالمة ضدّها!

أما وقد تملّص هذا المجتمع من التزاماته، فلا معنى لمطالبة إيران بـ «ضبط النفس» أو «عدم التصعيد»، ولا خوض معركة التضليل والتحايل عبر الفضائيات بقول «من يبدأ أولاً»...!

أوقفوا تدخلكم بمسار علوم إيران النوويّة وارفعوا العقوبات المتعسّفة وغير الشرعية عنها... وإلا فانتظروا ما قاله الإمام الخامنئي يوماً:

إذا قرّرتم تمزيق الاتفاق فنحن سنحرقه...!

وإيران في ذلك واحدة موحّدة، ولن يخرج أحد على الإجماع...

لا تضيّعوا وقتكم...!

(التتمة ص6)

«إسرائيل» تعتدي وتسرق الثروات ولبنان يتلهّى بالطروحات العقيمة

◆ العميد د. أمين محمد حطيط *

في الوقت الذي يتمسك العدو «الإسرائيلي» بأرض لبنانية محتلة في الجنوب، ويسقط الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة وينتهك الأجواء اللبنانية بشكل دائم حتى جعل فضاء لبنان ملحقاً بالفضاء المحتل في فلسطين تمارس عليه «إسرائيل» ما تراه بأنه بات «حقوقاً مكتسبة»، ومع هذا وبعد هذا تقتحم «إسرائيل» المنطقة الاقتصادية البحرية اللبنانية وتحضّر للتنقيب داخلها في البلوك 72 وفقاً لخرائطها وهو البلوك الذي يقتطع جزءاً كبيراً من البلوك 8 والبلوك 9 اللبنانيين، في هذا الوقت نجد اللبنانيين وللأسف مُغمَضي الأعين عن كلّ ما ذكر ويتصرفون وكأن شيئاً لم يكن من اعتداء او تهديد باغتصاب ثروة.

وإذا كنا قد قلنا الكثير سابقاً حول طبيعة وخطورة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وانتهاكها حقوقه وثرواته، فإننا اليوم نعود للتوقف عند المستجدّ او الجديد منها وهو تحضيرات «إسرائيل» واتخاذها الإجراءات للتنقيب عن النفط والغاز داخل المنطقة الاقتصادية اللبنانية وتحديداً في المساحة المتنازع عليها والواقعة بين خط (1) الذي رسمه خطأ مع قبرص وفد لبناني غير كفوء، والخط (23) الذي رسم في لبنان وفقاً لتفسير خاطئ لقانون البحار، وطبعاً تنقب متجاوزة المطلب

(التتمة ص6)

البناء
السنة الثانية عشرة / الجمعة / 12 شباط 2021 / العدد 3450
Twelfth year /Friday / 12 February 2021 / Issue No. 3450

المُشهِّرون بالمقاومة... أوقح أبناء الأمة

■ السيد سامي خضرا

ماذا يُمكن أن يفعل هؤلاء وما هو دورهم إنْ لم «يشْتغلوا» في الشَّتم والسُّباب والإتّهام الفوضوي الفارغ من أيّ مستند؟

فمنذ أيام نعيشُ في لبنان جواً جنونياً تتطاير فيه التُّهم والإفتراءات والتركيبات والتخيُّلات والسيناريوات حول حَدَث أهمّ ما فيه:

أنه فيٍ أقل من ساعة من شياع الخبر كان البعض قد حَسَموا أمرهم وأدلوا دلوهم وأعطوا رأيهم وحَكَمَت محكمتهم!

وهذه إحدى صفات الواقع اللبناني المؤلم في الإعلام والسياسة حيث اعتَدْنا على تضييع الحقائق وتضليل التحقيق ووضع كلّ شهادات وعلوم القضاء على الرفّ خدمةً للمصالح والأهواء.

فليس المطلوب من هؤلاء معرفة القتيل أو القاتل ولا معرفة الحق والباطل إنما المهمّ هو اتهامُ حزب الله من دون ضرورة لمُعطيات ولا دلائل ولا مستندات ولا كاميرات ولا شهود ولا شهادات ولا تَتَبُّع ولا تعَقُّب!

المطلوب فقط تشويه صورة حزب الله وإدانته بسبب أحقاد دفينة ومنافع آنيَّة!

ففي أكثر من حَدَث كنا نرى وخلال دقائق أنّ التُّهمة أصبحتْ جاهزة ومُتزامنة مع غبار الحدث!

وتُستعملُ في هذه المعركة كلّ الأسلحة وهي بمجملها لا أخلاقية ولا منطقية ولا عقلانية ولا علمية ولا فيها شيء من التروّي ولا تستند إلى قواعد التحقيق المعتبرة!

فبعد الردود على جملة أحداث أصبح واضحاً أنّ الهدف هو تشويه سُمعة حزب الله بغضّ النظر عن خلفية الحدث أو أهميته أو مُتعلّقه.

ويأتي هذا في سياق سياسة أميركية عامة مع تابعيها للعب أدوار تضليلية في سياق خطة سياسية أمنية لم تتوقف يوماً للتآمر على هذه الأمة.

وفي الحَدث الذي نعيشه هذه الأيام لعلّه لأول مرة يدخل على الخط بشكل سريع ومباشر وبالصوت والصورة شخصياتٌ وسفراءُ وديبلوماسيون مُعزِّين ومُستنكرين ومُتباكين ومُدعَّمين ببيانات صدرت عن جهات دولية!

بل طَمُع بعضُ الإعلاميين لكي يُؤلِّفوا رواية ذات أُفُق بوليسي هوليوودي كفرصة تُنتهزً للتألّق أو أخذ مكان مُعتبر في هذه الهمروجة.

والمُلاحَظ كثرة الواعظين الذين يستنكرون بعض الممارسات ويرفعون شعارات طنّانة وهم أصحاب تاريخ مُضرَّج بالدم وسوابق لا تُقيم وزناً لأيّ شعارات ذات قيمة أخلاقية.

ومن الغريب أن ينساق بعض أصحاب القلم والرأي وكاتبي المقالات «ومثقفين» مع هذه الموجة فيتكلّمون كما يتكلم هؤلاء لتشعر كأنهم يخشونَ الخروج عن الجو الإعلامي السائد أو أنهم ضعاف النفوس أو يخشون من تهمة ما أو أن يشملهم التهجُّم!

فَبَدَل أن يُعلنوا آراء مُحترمة ويطرحوا أفكارهم بثقة وحكمة ويلجموا الأبواق المُتحاملة فإذا بهمّ يتكلّمون كما يتكلم الآخرون ولو بصِيغ مُخفَّفة تبدو «مُشذَّبة».

إنَّ من أخطر الأمور على أصحاب الرأي أن ينساقوا وراء الأجواء التي يُثيرها غالباً مُخططون ماكرون لا يُريدون للأمة إلا السوء.

ومعلومٌ أنَّ هذه التهجمات والإفتراءات هي فسادٌ موصوف لأنها تضليلٌ إعلاميٌّ وطرح شبهات لا شك أنها سوف تُعيق معرفة حقيقة أو دفع ظلم أو إقامة عدل.

وفي المقابل ليس هناك قوة أو قرار لحسم المواجهة مع هؤلاء الذين لا هَمَّ لهم إلا الإنسياق في خُطط الأعداء ولو من حيثُ لا يشعرون.

وعلى كلّ حال يبدو أننا في لبنان سنبقى على هذه الوتيرة من الإستغلال والإستفادة من المآسي والمتاجرة بالأحداث الكبرى والكوارث لأنّ هناك مَن يُخطط ومَن لا تقوم مصالحه إلا بهذه الطرق المنحرفة.

أطراف حلف المقاومة ترفع السقف في مواجهة دبلوماسية إدارة بايدن: لا تنازلات مقابل تراجعها

■ حسن حردان

يبدو من الواضح أنّ المنطقة دخلت في مرحلة عضّ الأصابع وشدّ الحبال التي تسبق الاتفاق على شروط وقف الحروب الإرهابية وانسحاب القوات المحتلة، وإنهاء الأزمات التي فجرتها إدارة العدوان في واشنطن...

في هذا السياق تحاول إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الحصول على مكاسب سياسية وجوائز ترضية مقابل العودة إلى الاتفاق النووي، ووقف الحرب في اليمن، والامتناع عن مواصلة تغذية ودعم إرهابيّي داعش في سورية والعراق، وإعاقة إعادة الأعمار وعودة اللاجئين.. وسحب القوات الأميركية من البلدين...

ولهذا فإنّ إدارة بايدن، عبر فريقها الجديد، بدأت بعدة خطوات بمثابة رسائل تظهر استعدادها للحوار والانفتاح على أطراف حلف المقاومة، على أمل أن تلاقي التجاوب والترحيب وبالتالي تجميل صورة السياسة الأميركية، وظهورها كالحمل الوديع الجانح للسلام والتسويات ووقف الحروب وإراقة الدماء وتجويع الناس، وبالتالي محاولة الحصول عبر دبلوماسية التفاوض والمناورة بثوب الإنسانية الخداع، على بعض التنازلات والمكاسب السياسية التي عجزت عن تحقيقها بواسطة حروبها العسكرية والإرهابية والحصار الاقتصادي والعقوبات... التي كان بايدن وفريقه – شركاء فيها في مرحلة إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، التي في عهدها شنّت الحروب الإرهابية والاقتصادية وفرضت العقوبات كسلاح لتعويم مشروع الهيمنة الأميركية في المنطقة وفرض تنفيذ خطتها لإقامة الشرق الأوسط الجديد...

وأبرز الرسائل التي بعثت بها إدارة بايدن كمقدمة لمحاولة استدراج أطراف حلف المقاومة إلى بازار التفاوض.. تمثلت بالتالي:

الرسالة الأولى، إعلان إدارة بايدن تعيين روبرت مالي مبعوثاً خاصاً للشأن الإيراني، باعتباره من المناصرين بحماس للعودة إلى الاتفاق النووي ومعارضة سياسة العقوبات، لكن سرعان ما اتبعت هذه الرسالة بشرط، أعلنه وزير الخارجية أنتوني بلينكن، وهو، انّ الولايات المتحدة مستعدة للعودة إلى الالتزام بالاتفاق النووي إذا عادت إيران إلى التزاماتها به، وقبلت بعد ذلك بالدخول في مفاوضات حول برنامجها الصاروخي وسياساتها في المنطقة...

هذه الرسالة واضحة في أهدافها. تريد قلب المشهد وتصوير أنّ إيران هي التي تخلت عن تنفيذ الاتفاق، وليس أميركا التي انسحبت منه رغم التزام إيران به، وبالتالي لا تريد إدارة بايدن أن تظهر انها تراجعت عن تنصّلها وانسحابها من الاتفاق بعد توقيعها عليه وتحوّله إلى معاهدة دولية بمصادقة مجلس الأمن الدولي عليه.. كما أنها تريد إدارة بايدن تجديد التفاوض لاحقاً لتعديل الاتفاق لتحقيق ما عجزت عنه إدارة أوباما في مرحلة التفاوض التي سبقت التوصل إلى الاتفاق...

الرسالة الثانية، إعلان وقف دعم أميركا للعمليات العسكرية في اليمن بما في ذلك بيع الأسلحة للسعودية، ثم اتبع ذلك بإلغاء قرار ترامب إدراج حركة أنصار الله على قائمة الإرهاب الأميركية، لدواع إنسانية، كما قال... لكنه في الوقت نفسه أكد بايدن على مواصلة الالتزام بدعم وحماية المملكة السعودية، في خطوة وصفت بأنها تطمين للحكومة السعودية، بأنّ أميركا لن تتخلى عنها، وأنّ قرارها وقف الحرب في اليمن، والعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، إنما ينطلق من المصلحة الأميركية والسعودية، لأنّ الحرب فشلت واستمرارها له تداعيات خطرة على السعودية والنفوذ الاستعماري الأميركي في الخليج... وبالتالي لا يوجد خيار آخر أفضل.. لكن هذا القرار بوقف الحرب، تريده واشنطن منطلقاً للمفاوضات تقود إلى تحقيق تسوية سياسية تضع نهاية للحرب، لكن تسوية تضمن من خلالها واشنطن والرياض إعادة تركيب النظام اليمني بما يمكن القوى التابعة لهما من الحصول على حضور قوي في مؤسسات الدولة لاسيما الحكومة والمؤسسات العسكرية والأمنية.. وبالتالي عدم انتظار ان يقرّر الشعب اليمني مصيره بنفسه عبر انتخابات ديمقراطية تقرر نتائجها من يملك الأغلبية لإعادة تشكيل الحكم ومؤسسات الدولة بناء عليها.. فواشنطن والرياض تدركان جيداً بأنّ موازين القوى الشعبية لم تعد لمصلحة القوى التابعة لهما، وإنما باتت تميل بشكل كبير لمصلحة حركة أنصار الله والقوى الوطنية الحليفة لها والرافضة للتدخلات الخارجية في شؤون اليمن والتواقة لتحقيق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي لليمن...

الرسالة الثالثة، إعلان بلينكن عدم موافقته على الاعتراف بضمّ هضبة الجولان، لكيان الاحتلال الصهيوني، في وقت صرّح فيه قائد القوات الأميركية في المنطقة الوسطى ماكينزي انّ قواته لم تعد مسؤولة عن حماية استغلال موارد النفط والغاز في شمال شرق سورية من قبل شركة «انيرجي» الأميركية الخاصة وقوات «قسد»... وان مهمة القوات الأميركية تقتصر على محاربة داعش.

الظاهر من خلال هذه الرسالة أنها تأتي لتلاقي ما كان قد اقترحه جيفري فيلتمان المرشح لتسلم متابعة الملف السوري، بفتح قنوات التفاوض مع القيادة السورية لمحاولة الحصول على تنازلات بما أسماه الإصلاح الشفاف مقابل تخفيف الحصار والعقوبات والسماح بعودة اللاجئين وإعادة الأعمار... ولتشير أيضاً إلى عدم إمكانية تكريس ضمّ الجولان بعد فشل أميركا في تغيير نظام حكم الرئيس بشار الأسد الذي انتصر.

الرسالة الرابعة، التي لم تعلن بعد، وهي انّ القوات الأميركية لن تنسحب من العراق إلا إذا وافقت بغداد على السماح ببقاء قواعد أميركية تحت عنوان مساعدة القوات العراقية في التدريب ومواصلة محاربة الإرهاب، ومنحت الشركات الأميركية حقاً حصرياً باستخراج وتسويق النفط، وامتنعت عن تنفيذ اتفاق الشراكة الاستراتيجي مع الصين... في مواجهة هذه الرسائل الأميركية التي تظهر مرونة دبلوماسية، بهدف ابتزاز تنازلات لمصلحة السياسة الأميركية، جاء ردّ أطراف حلف المقاومة، حازماً وصارماً، بأنه لا تنازلات او جوائز ترضية ستحصل عليها واشنطن مقابل التوقف عن حروبها، والانسحاب، والعودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات.. وإلا فإنّ أميركا لن تحصد، من سياسة الابتزاز هذه، إلا المزيد من الفشل والخسارة والتداعيات السلبية على قواتها المحتلة ونفوذها الاستعماري في المنطقة.

هذا الموقف لأطراف حلف المقاومة تجسّد بالشروط المقابلة والردود على الشروط الأميركية ومحاولات إدارة بايدن الدخول في بازار التفاوض.

وهذه الشروط المقابلة هي:

اولاً، إعلان طهران انها لن تقبل العودة إلى التزاماتها بالاتفاق النووي، قبل أن تعود واشنطن إلى الاتفاق الذي انسحبت منه، والالتزام العملي به، ورفع العقوبات وإلغاء كل الإجراءات التي تتعارض مع الاتفاق، وتعويض إيران عن الأضرار التي أصابتها.. واذا ما رفضت واشنطن ذلك وأصرّت على مواصلة سياسة الغطرسة والتعالي، ولم تتواضع وتقبل باحترام حقوق إيران والتعامل معها من موقع الندّ للندّ، فإنّ الفرصة التي منحتها طهران لعودة واشنطن للاتفاق النووي بدأت تقترب من النهاية، وهي نهاية شباط الجاري... وعندها فإنّ الحكومة الإيرانية ستكون ملزمة بتنفيذ قرار مجلس الشورى برفع نسبة التخصيب إلى مستويات عالية جداً تضع إيران على أعتاب امتلاك قدرة إنتاج القنبلة النووية متى أرادت ذلك، وبالتالي خروج إيران نهائياً من الاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن، ليصبح ما يحكم علاقات إيران مع الدول الغربية، معاهدة حظر التسلح النووي... غير أنّ الردّ الإيراني الأقوى وغير المسبوق جاء أخيراً على لسان مسؤول الأمن محمود علوي الذي أعلن انّ الضغط الغربي المستمر يمكن أن يدفع طهران إلى الدفاع عن النفس، والسعي الى حيازة أسلحة نووية...

وفي ظلّ عدم قدرة واشنطن في التأثير على قرار إيران، عسكرياً واقتصادياً، فإنّ إدارة بايدن ليس أمامها سوى الفرصة الوحيدة المتاحة حتى نهاية شباط... للعودة إلى الاتفاق، والتخلي عن أوهام القدرة على فرض شروط لهذه العودة.

ثانياً، انّ حركة أنصار الله لا تخدع بتصريحات أميركية، فـ «أيّ تحرك لا يحقق نتائج عملية على الأرض بإنهاء الحصار وإيقاف العدوان يُعتبر شكلياً ولا نلتفت إليه.. ولسنا ممن تخدعه التصريحات كيف ما كانت...»

هذا الردّ على توجه بايدن لوقف الحرب في اليمن، جاء من محمد الحوثي عضو المجلس السياسي الأعلى، تبعه ميدانياً مواصلة العمليات العسكرية ضدّ قوى العدوان، لاستكمال تحرير محافظة مأرب، وتوجيه ضربات في العمق السعودي، وتحديداً لمطار أبها العسكري، مما وجه رسالة قوية بالنار أيضاً، بأنّ أنصار الله ليسوا في موقع المهزوم حتى يقبلوا شروط واشنطن لوقف الحرب ورفع الحصار، وانها تملك القدرة والإرادة على مواصلة المقاومة وتحقيق الانتصارات، وتكبيد المملكة المزيد من الخسائر ورفع كلفة فاتورة حربها المدمرة...

ثالثاً، تأكيد سورية بأنها ليست لاهثة وراء حوار مع واشنطن، إذا لم تقبل الأخيرة ومسبقاً بشروط دمشق لهذا الحوار، وهي:

1 ـ انسحاب القوات الأميركية من سورية، والموجودة من دون إذن الحكومة السورية.

2 ـ وقف سرقة النفط والغاز من سورية.

3 ـ وقف دعم قوات «قسد» الانفصالية.

4 ـ الامتناع عن التدخل الأميركي في شؤون سورية الداخلية، واحترام سيادة واستقلال سورية.. والتوقف عن إعاقة عودة اللاجئين، وإعادة الأعمار...

5 ـ رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية قبل وبعد «قانون قيصر».

هذه الشروط السورية إنما تؤكد بأنّ سورية التي صمدت وقاومت جيوش الإرهاب وقدّمت التضحيات الجسام في سبيل الحفاظ على سيادتها واستقلالها وحرية قرارها وثوابتها الوطنية والقومية، ورفض السماح بأيّ تدخل في شؤونها الداخلية، هي اليوم أكثر تصميماً على التمسك بهذه المسلمات، وما رفضت التنازل عنه على مدى عشر سنوات لن تقدّمه الآن لمن ارتكب الجرائم والمجازر بحق شعبها ودمّر سورية... وإذا ما رفضت واشنطن، الاستجابة لشروط دمشق، فليس أمام قواتها المحتلة سوى مواجهة المقاومة الوطنية السورية التي ستجبرها، عاجلاً أم آجلاً، على الرحيل مهزومة من دون حتى أن تحفظ ماء وجهها...

رابعاً، تأكيد العراق أنه لم يعد بحاجة إلى استمرار تواجد القوات الأميركية، بعد نجاحه في إلحاق الهزيمة بداعش، التي كانت الذريعة لعودة هذه القوات بحجة مساعدة العراق على مكافحتها... وقد جاء قرار البرلمان العراقي حاسماً بدعوة القوات الأميركية إلى الانسحاب... وإذا كانت واشنطن تعتقد انها تستطيع تحقيق ما عجزت عنه خلال احتلالها العراق بين 2003 و2011، فإنها واهمة لأنّ قوى وفصائل المقاومة التي هزمتها، وأجبرتها على الانسحاب تحت جنح الظلام. أصبحت اليوم أشدّ بأساً وأكثر قوة وقدرة على إجبار القوات الأميركية على الرحيل مرة ثانية تحت ضربات المقاومة...

خلاصة القول، انّ أطراف حلف المقاومة حسمت قرارها في قطع الطريق على المناورات الدبلوماسية لإدارة بايدن، وقرّرت إفهامها بعقم الرهان على إمكانية حصولها على تنازلات وجوائز ترضية مقابل انسحاب قواتها ووقف حروبها الإرهابية والحصار الاقتصادي، والعودة إلى الاتفاق النووي، وانه ليس من سبيل أمامها للخروج من المأزق الذي وقعت فيه سياساتها، الا التسليم بفشل حروبها وعدم القدرة على تحقيق مكاسب، وبالتالي سحب قواتها المحتلة وتجنب المزيد من التداعيات السلبية لبقائها.

وزير المال من بعبدا: ننتظر أجوبة مصرف لبنان على أسئلة شركة «ألفاريز ومارسال» لمتابعة التدقيق الجنائي

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا مع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني، لمجريات التدقيق الجنائي بعد صدور القانون 200/ 2020 بالإضافة إلى مشروع موازنة العام 2021، في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير.

بعد اللقاء أوضح وزني أنه «بانتظار ردود المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان حول المباشرة بالتدقيق بالحسابات المالية لكي يُبنى على الشيء مقتضاه في العلاقة مع شركة التدقيق». وأشار إلى انه «تم تداول مشروع موازنة 2021 وأرقامها ومواردها، وتمنيت ان يناقشه مجلس الوزراء في أقرب وقت ممكن بغية إحالته إلى المجلس النيابي».

وردا على سؤال قال «بعد إقرار القانون 200/ 2020 المتعلق برفع السرية المصرفية، أرسلنا المراسلة الى شركة التدقيق «ألفاريز ومارسال» التي أبدت استعدادها لمتابعة نشاطها، إلاّ أنها طلبت الإجابة على أربعة أسئلة بحيث سيكون قرارها النهائي بموجب هذه الأجوبة. وقد راسلنا حاكمية مصرف لبنان حول الأسئلة الأربعة لأن الأجوبة عن ثلاثة من هذه الأسئلة يجب أن تأتي من مصرف لبنان، أمّا السؤال الأول في ما يتعلق بمفهوم الحسابات النهائية، فقد استلمنا الجواب عنه من هيئة التشريع الذي يقول بوضوح، إن حسابات هيئة التشريع تعني حسابات جميع الزبائن الموجودين في مصرف لبنان، أي جميع المصارف وغير المصارف. أمّا بالنسبة للأجوبة الثلاثة التي ذكرت أننا كنا بانتظارها من حاكمية مصرف لبنان، فإن الحاكمية كانت متريثة بانتظار اجتماع المجلس المركزي الذي عقد بالأمس. ومن هنا فإن وزارة المال تأمل اليوم (أمس) أن يصلها الجواب من المجلس المركزي على الأسئلة الثلاثة. وعندما تصلنا الأجوبة نستطيع إذ ذاك أن نراسل «الفاريز» للتدقيق الجنائي ونباشر بعملية التدقيق».

ورأى أن «الموازنة يُفترض أن تكون من أولويات الحكومة حالياً، لافتاً إلى أنه أحال «المشروع ذا الصلة على مجلس الوزراء منذ أكثر من أسبوع، وهو أحاله بدوره على الوزراء، وننتظر في الأيام المقبلة أن يحدّد رئيس مجلس الوزراء بالتفاهم مع رئيس الجمهورية موعد الجلسة لمناقشة الموازنة»، آملاً أن «يتم ذلك في أسرع وقت ممكن كي نحيلها على مجلس النواب، لأننا بحاجة إلى الانتظام المالي ولا نستطيع في الوقت نفسه الاستمرار في الإنفاق على القاعدة الإثني عشرية الذي يحدّ من قدرات الحكومة ومن تنفيذ المهام المتعلقة بالإنفاق العام».

وعن التخوف المتعلق بالقدرة على تأمين رواتب الموظفين في العام الحالي، قال وزني «في العام 2020 كانت الرواتب مؤمنة ولم يكن هناك خوف أو قلق حول الموضوع. ونتمنى في العام 2021، أن تبقى هذه الرواتب مؤمّنة كما كانت عليه في العام الماضي. إلاّ أننا نحتاج أيضاً إلى مناقشة الموازنة وإحالتها إلى المجلس النيابي وإقرارها، لأن ذلك لا يقيّدنا بالإنفاق على القاعدة الإثني عشرية، ذلك أن الإنفاق على هذه القاعدة يقيّد الوزارة بالإنفاق بحيث إنها تُنفق 1 من أصل 12 من مجمل نفقات العام 2020. من هنا نتمنى على رئيس مجلس الوزراء أن يسرّع بتحديد جلسة لمناقشة الموازنة ثم إحالتها بشكل سريع إلى مجلس النواب».

عون مجتمعاً إلى وزني وجريصاتي وشقير في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

واستقبل الرئيس عون الأمين العام لحزب الطاشناق النائب آغوب بقرادونيان وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الراهنة في ما خصّ تشكيل الحكومة العتيدة وموقف الحزب من هذا الملف.

واطلع رئيس الجمهورية من رئيس المجلس الدستوري القاضي طنّوس مشلب، على أوضاع المجلس، ولا سيما بعد وفاة عضوين فيه هما إلياس بو عيد وعبد الله الشامي. كذلك جرى البحث في الصعوبات التي تواجه عمل المجلس وتأمين مستلزماته. وتطرّق الحديث إلى الأوضاع العامة في البلاد، خصوصاً العراقيل التي تؤخّر سير القضاء.

«الوفاء للمقاومة»: لحفظ لبنان وتحصين سيادته والتوافق على المنهجية الإصلاحية للحكومات المقبلة

اعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة أن «القوى والجهات السياسية كافة في لبنان، مدعوة لتوظيف مواقفها وجهودها المختلفة، من أجل حفظ لبنان وتحصين سيادته ومناعة شعبه ضد الانزلاق نحو درك التبعية والتقليد الأعمى للدول النافذة على الصعيد السياسي والحضاري».

وشدّدت في بيان بعد اجتماعها الدوري أمس برئاسة النائب محمد رعد، على أنّ «رؤية اللبنانيين التي ينبغي أن تخدم الهوية الوطنية هي الرؤية التي تمنع تدخل العدو وحلفائه من فرض سياسات ومناهج تتعارض ومصالح أبناء البلاد»، موضحة أنه «ما لم يتوافق اللبنانيون على الرؤية والمنهجية الإصلاحية للحكومات المقبلة، فإن التعثر سيبقى قائماً ومن دون أفق، ولذلك فإن قدر اللبنانيين أن يتفاهموا ولو على المستوى المصرفي أو الاقتصادي تماماً كما يحصل على الصعيد الصحي الذي تتغلّب فيه روح التوافق المهني على كل ما عداها».

ولفتت إلى أن «البلاد اليوم بأمسّ الحاجة إلى تضافر جهود كل المؤسسات الدستورية للنهوض بأعبائها وانتشالها من تحت ضغوط الأزمات المتعاقبة التي ألمّت بها سواء على الصعيد المالي والاقتصادي أو على الصعيد الصحي والإداري أو غير ذلك، ومع التقدير التام لما تؤديه حكومة تصريف الأعمال من مهام، إلاّ أنّ المرحلة تتطلّب من دون أيّ تأخير تشكيل حكومة جديدة معزّزة بصلاحياتها الدستورية الكاملة وقادرة على التصدّي بإقدام وسرعة لتحقيق مصالح اللبنانيين ورعاية شؤونهم في الداخل والخارج».

وأشارت إلى أن «بيان الإدانة الذي أصدره حزب الله حول قتل الناشط لقمان سليم، يعبّر حكماً عن موقف كتلة الوفاء للمقاومة، التي تجدّد اليوم مطالبتها الأجهزة القضائية والأمنية المختصة العمل سريعاً على كشف المرتكبين»، معتبرةً أن «الحملات الإعلامية الموجهة والاتهام السياسي والإدانة المتعمّدة القائمة على البهتان والافتراء واستباق نتائج التحقيقات، أعمال مدانة تستوجب الملاحقة والمحاسبة لأنها تستهدف التحريض وإثارة الفوضى وتقديم خدمات مجانية للعدو «الإسرائيلي» ومشغلته أميركا».

ورات أن «تعهد الإدارة الأمريكية الجديدة على لسان رئيسها جو بايدن، التركيز على القيم الديمقراطية، لن تكون له أي صدقية طالما استمر الالتزام الأميركي بدعم وحماية الإرهاب الصهيوني وتغليب مصالح الكيان الغاصب لفلسطين على كل مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني»، معتبرةً أن «إعلان أميركا وقف دعم قوى تحالف العدوان على اليمن وشعبها، لن يكون له قيمة عملية وأخلاقية اليوم خصوصاً بعد فشل التحالف وهزيمته الميدانية أمام بسالة وصمود الشعب اليمني المظلوم».

وخلصت إلى أن «الموقف المطلوب اليوم، هو صياغة حل سياسي يوقف العدوان السعودي على اليمن ويُلزم المعتدي بفك الحصار الجوي والبحري والتعويض عن الخسائر التي تكبدها اليمن وشعبه إبان الحرب العدوانية عليه».

وتقدمت الكتلة من عائلتي النائبين الراحلين ميشال المر وجان عبيد بآيات العزاء.

أرسلان: نظام يشجّع على الارتهان لمصالح الآخرين يجب نسفه من أساسه

تساءل رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان، عن أنه «بعد كل ما حصل ويحصل لنا، ألم نقتنع بعد بأن هذا النظام لا يُنتج إلاّ القلاقل ولا يحمي إلاّ الفساد والمفسدين ولا نستطيع عبره التقدم ولو خطوة واحدة باتجاه الإصلاح؟»، معتبراً أن «ما يحتاج إليه اللبنانيون هو عنوان واحد: «الإصلاح السياسي»، الذي من خلاله وحده يمكننا أن نتطور نحو الأفضل».

وتابع في بيان «فسادنا المالي والاقتصادي والإداري والمجتمعي على ارتباط مباشر بالإصلاح السياسي كأول خطوة نحو الإصلاح والتقدم، فهل من المقبول أن نبقى بحاجة إلى أي تدخل إقليمي أو دولي لننجز استحقاقاً واحداً من الاستحقاقات الدستورية؟».

وأشار إلى أنه «منذ عام 2005 لم نُنجز تأليف حكومة أو انتخابات رئاسية أو نيابية بشكل طبيعي يليق بنا كشعب يستحق أن يكون لديه هوية ووطن، فكفى استغباءً للناس كفى متاجرةً بحقوق وواجبات الناس التي ليست متساوية على الإطلاق في ظل نظام فاسد ومُفسد لا يحمي إلاّ تجار الطوائف والمذاهب على حساب المواطنة الحقيقية التي يجب أن تساوي في أول مداميكها بين المواطنين في الحقوق والواجبات».

وعتبر أن «ما يُسمى الديمقراطية التوافقية حول المشاريع الإنمائية والمالية والاقتصادية كافة، تسبّبت بخراب وتعطيل كل شيء على حساب لقمة عيش اللبنانيين وحقهم في العيش الكريم».

وختم بالقول «نظام يشجع على الارتهان الكامل لمصالح الآخرين على حساب مصالحنا كلبنانيين، هو نظام يجب نسفه من أساسه، وعدم التلطي بمقولة الدستور لم يطبق، فدستور فضفاض وهشّ لا يحدّد المسؤوليات بشكل واضح لا يُمكن أن يكون الإنقاذ عبره؛ فلننفض غبار الطائفية والمذهبية والعنصرية البغيضة عن كاهلنا ولنبني وطناً يستحقه أولادنا بدلاً من نظام لا يشجع إلاّ على الهجرة والفساد والإفساد، قبل فوات الأوان».

خفايا

قالت مصادر اقتصادية إن التباطؤ في تطبيق ترشيد الدعم واعتماد البطاقة التمويلية للعائلات الأكثر فقراً بعد سنة من بدء المناقشات بالمشروع وإنفاق أكثر من خمسة مليارات دولار من وقتها على الدعم الفوضويّ يعني أن الاهتراء في مؤسسات الدولة ليس مشروطاً بطبيعة القوى السياسية التي تتشكّل منها الحكومة.

الحسنية حيا القائد الشهيد عماد مغنية في ذكرى استشهاده: متمسكون بالمقاومة كخيار للأحرار في معركة الوجود والمصير

حيّا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية، روح القائد الشهيد الحاج عماد مغنية في الذكرى الـ 13 لاستشهاده، وأكد أنّ المقاومة هي خيار الأحرار الذين يواجهون عدونا الوجودي، ويتقدّمون إلى الموت استشهاداً «متى كان الموت طريقاً للحياة».

وقال الحسنية في تصريح أمس: في الذكرى الثالثة عشرة على استشهاده، يحيّي الحزب السوري القومي الاجتماعي روح الشهيد الحاج عماد مغنية، القائد الذي اقترن اسمه بالعديد من الإنجازات والانتصارات التي حققتها المقاومة، لا سيما إنجاز التحرير عام 2000، وانتصار تموز 2006.

إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهو أوّل المؤسّسين للمقاومة ضدّ العدو الصهيوني، وخبر ميادينها قتالاً واستشهاداً، ولا يزال على هذا الخيار ثابتاً راسخاً، يؤكد بأنّ القائد الشهيد الحاج عماد مغنية مع قادة آخرين، شكل ضمن إطاره المقاوم، تمايزاً فريداً في القيادة والأداء والتخطيط والتنفيذ، ما جعل من المقاومة قوة فاعلة وحاسمة في مسار تحقيق الانتصارات ورسم المعادلات الكبرى، لا سيما معادلة الردع التي أرستها في مواجهة العدو الصهيوني.

أضاف: إننا نحفظ للقائد الكبير الحاج «رضوان» جهاده وتضحياته وإنجازاته، وبوصفه «قائداً للانتصارين»، ونؤكد أنّ المقاومة هي خيار الأحرار الذين يواجهون عدونا الوجودي، ويتقدّمون إلى الموت استشهاداً «متى كان الموت طريقاً للحياة».

وفي ذكرى استشهاده، نحيّي أرواح كلّ شهداء المقاومة، على اختلاف أطرهم ومهامهم وأدوارهم ومسؤولياتهم، فهؤلاء الشهداء وحّدهم خيار المقاومة، ومرتبة الشهادة دفاعاً عن أرضنا وكرامة شعبنا وعزة أمتنا.

وتابع: في هذه الذكرى، نحيّي أبناء شعبنا الملتفين حول المقاومة، ونرى في هذا الالتفاف والاحتضان للمقاومة في نهجها وخيارها، رسالة قوية للعدو، وللقوى الدولية والإقليمية التي تستهدف المقاومة ولحاملي الأجندات المشبوهة الذين يهاجمون المقاومة ويتنكّرون لإنجازاتها ومعادلاتها التي تحمي لبنان من خطر الاحتلال والإرهاب.

وختم الحسنية قائلاً: مهما تعاظمت التحديات ومهما كان حجم الإفتئات والاتهامات التي تستهدف المقاومة، فإننا متمسكون بهذا الخيار دفاعاً عن حقنا وعن أرضنا، ومتمسكون بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة بما تمثل من عناصر قوة حاسمة في معركة المصير والوجود.

القائد الشهيد عماد مغنية

احتفال للمستشارية الثقافية الإيرانية بذكرى انتصار الثورة وكلمات أشادت بإنجازاتها

جانب من الندوة

منصور يتسلم الشهادة التقديرية

أقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، في مجمع الإمام الخميني ببيروت، «احتفالية الفجر السنوية»، في الذكرى الثانية والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، في حضور القائم بأعمال السفارة الإيرانية السيد خليلي، السيد عيسى الطباطبائي، إضافةً إلى شخصيات سياسية وفكرية وثقافية وإعلامية وعلمائية وفاعليات قيادية لبنانية وفلسطينية.

وتمّ نقل الاحتفال عبر تطبيق «زوم» وصفحة جمعية «مراكز الإمام الخميني» على «فيسبوك».

بعد كلمة لمقدمة الاحتفال إحدى طالبات اللغة الفارسية في المستشارية نور قبيسي، ألقى المستشارالثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور عباس خامه يار كلمة أشار فيها إلى أنّ الثورة «التحمت بثورة أبناء القدس، فأثبتت انتصارها الفريد البارز في المنطقة والعالم، وتحولت إيران من دولة لا يُرى لها اقتدار شعبي ولا قوة صناعية علمية اقتصادية، إلى دولة يُحسب لها ألف حساب، تشكل لقوى الاستكبار هاجساً ليليا لا خيار لها، إلا أن تقبل التفاوض معه وبناء العلاقات، رغم حرصها على ملاحقة رموزها ورجالاتها واغتيالهم».

ووجه «تحية إجلال خصوصاً إلى كلّ شهيد قضى دفاعاً عن الوطن، وللشهيد قاسم سليماني وقافلة الأبطال التي لا تعرف الوهن منذ الفجر الأول».

وختم «إننا اليوم في الذكرى الثانية والأربعين على انتصار ثورتنا الشعبية الخالدة في ثمارها، نشدّ بأيدينا على يد قائدنا الذي دعانا في هذه الذكرى في رسالته الأخيرة، إلى الشروع بالخطوة الثانية لهذا الانتصار، وإعلان البدء بالأربعينية الثانية، التي رسمت الأربعينية الأولى ملامحها الأولية، لتكون نقطة انطلاق بدأت خطاها مع التقدم العلمي والتقني والتنمية البشرية العالية والشاملة على الصعد كافة».

بعد ذلك، تمّ عرض فيلم الخطوة الثانية، الذي يروي «مسيرة إيران الثورة والجمهورية المقتدرة في الأربعين سنة التي مضت وما تخطط له إيران للولوج في مسيرة الأربعين عاماً المقبلة بحسب توجيهات الامام الخامنئي».

وألقت الناشطة في مجال النهضة النسائية للمرأة الإيرانية الدكتورة إنسية خزعلي كلمة عن بعد. وتم عرض فيلم «التطور: إيران والتقدم». بعد ذلك، ألقى شاعر العامية في لبنان جوزيف عون قصيدة عن الإمام الخميني وثورته وقيادة الإمام الخامنئي وفي محضرهما.

وكذلك، تم عرض فيلم «التنوع الديني»، فعرض المقطوعة الموسيقية «بيروت ألمك هو ألمي» للمايسترة أندريه الحاج، وهي مقطوعة إيرانية من أداء الفرقة السمفونية الإيرانية بقيادة المايسترو الحاج، تخليداً لشهداء انفجار 4 آب في مرفأ بيروت.

وأشار الحاج إلى أن «ليس من دولة فكّرت أن تقدم أوركسترا كاملة وطنية للبنان في 4 آب كما فعلت إيران».

بعد ذلك، جرى تكريم 10 كتاب تركوا كلمتهم في حق الثورة والإمام، حيث قدم كل من المستشار الثقافي والطباطبائي وروحي وخليلي شهادات تقدير إلى الوزيرين السابقين الدكتورين عدنان منصور وطراد حمادة، الدكاترة جمال واكيم وفؤاد خشيش ومحسن صالح ودلال عباس، الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي وتسلم درعه التكريمية ممثل «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين إحسان عطايا، هادي قبيسي، والشاعر جوزيف عون.

وأشار منصور في كلمة له، إلى أنّ إيران «حدّدت هويتها، أنها بجانب المقاومة، بجانب الشعوب الحرة بوجه العدوان الاسرائيلي الذي يهدّد الوجود العربي ووجود المنطقة كلها»، مؤكداً أنّ إيران «منذ عام 79 لم تغير نهجها وعقيدتها ومن مبادئها، استمرت على هذا النهج من أجل الانطلاق والوقوف بجانب الإنسان في أي مكان كان في المشرق أم في العالم كله».

واعتبر عطايا، بدوره، أن «إيران اليوم هي العمود الفقري لكل محور المقاومة من أجل تحرير فلسطين وكل الأرض من العدو الصهيوني ومن المشروع الأميركي الصهيوني في منطقتنا».

كما كانت كلمات للمكرّمين أشادت بإنجازات إيران على كل الصعد. وألقى عضو المجلس المركزي لحزب الله الدكتور أحمد ملي كلمة قبل اختتام الحفل بموسيقى تصويرية بعنوان (التربة الإلهية).

مزيد من برقيات التهنئة للقيادة الإيرانية بذكرى انتصار الثورة والتقدير لدعمها قوى المقاومة

تواصلت أمس برقيات التهنئة إلى القيادة الإيرانية بذكرى انتصار الثورة، مشيدةً بدعم غيران المستمر لقوى المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

وفي هذا السياق أبرق الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح إلى كل من المرشد الاعلى للثورة الإيرانية السيد علي الخامنئي ورئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني مهنئاً بذكرى انتصار الثورة «التي حققت انتصاراً تاريخياً وإنسانياً وسياسياً للشعب الإيراني ولأحرار العالم، وشكلت منعطفاً هاماً في حومة الصراع بين الحق والباطل وبين الخير والشر، وأصبحت نموذجاً أعاد للعالم هيبته وتوازنه. وكانت بداية نهاية المشروع الصهيوني في المنطقة ولن تنسى شعوب العالم أن أولى إنجازات الثورة هي إغلاق سفارة العدو الصهيوني ورفع علم فلسطين عالياً في سماء طهران بهمة الشرفاء والمقاومين».

وقال «إننا بهذه المناسبة العظيمة نؤكد تقديرنا العميق لمواقفكم التاريخية قيادة وحكومة وشعباً في دعم فلسطين وقضيتها العادلة وتضامنكم ودعمكم للشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة والذود عن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك ودعم المقاومة الفلسطينية البطلة بالإمكانيات في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني. كذلك مواقفكم الداعمة للشعب السوري في مواجهة الإرهاب وصون سيادة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية. والشعب العراقي في نضاله لطرد المحتل الأميركي ومقاومة الإرهاب التكفيري وهزيمته. والشعب اليمني الذي يواجه حرباً سعودية إماراتية مدعومة من الغرب والكيان الصهيوني، ولا ننسى موقفكم الواضح الثابت لدعم المقاومة الإسلامية اللبنانية ودعم الشعب اللبناني خصوصاً في حرب تموز وما تلاها».

وأضاف «إننا وفي هذه المناسبة نؤكد موقفنا الثابت في دعم جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تخوض اليوم مواجهة كبرى ضد كل صنوف الاستعمار وضد الصلف والعنجهية الأميركية التي تريد النيل من شعوبنا، لكن إيران بحكمة قادتها ووفاء شعبها قاومت وصبرت وانتصرت وقادت معركة تحرير الإنسانية من كل محاولات الاستعمار الجديد».

وختم «إن المتابع لمسار الإنجازات العلمية والعسكرية وقدرة إيران على مواجهة العقوبات يدرك عظمة هذا الشعب وحكمة قيادته ونحن على ثقة أن من صنع ثورة غيرت وجه التاريخ هو القادر على أن يستمر في تحقيق الانتصارات وصنع المستقبل الذي يليق بشعوبنا. نتمنى لكم التوفيق في مهامكم ومسؤولياتكم و للشعب الإيراني الصديق كل النجاح والتفوق والانتصار».

واعتبر رئيس «تيار صرخة وطن» جهاد ذبيان في برقية تهنئة إلى السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا، أن الثورة حققت «على امتداد العقود الأربعة الماضية الكثير من الأهداف والإنجازات، وأهمّها استقلالية القرار والوقوف في مواجهة الاستكبار العالمي ومناصرة القضايا العادلة والشعوب المقاومة وفي المقدّمة الشعب الفلسطيني المناضل في سبيل تحرير أرضه واستعادة حقوقه».

وأعرب عن تقديره الكبير «لما قدّمته الجمهورية الإسلامية في إيران ولا تزال تقدّمه من دعم للبنان وشعبه المقاوم في مواجهة أعدائه والمتربّصين به، وهذا ما عهدناه على الدوام».

بدورها أبرقت «لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» يحيى سكاف إلى الخامنئي وروحاني وفيروزنيا، مهنئة بذكرى انتصار الثورة.

ورأت اللجنة في البرقية، أن «انتصار الثورة الإسلامية في إيران كان بارقة أمل لبداية عصر الانتصارات لأمتنا، وحيّت «القيادة الإيرانية التي تقف إلى جانب الشعوب المستضعفة خصوصاً الشعب الفلسطيني وقضيته، كما وقوفها الدائم ومساندتها لقوى المقاومة في فلسطين ولبنان التي حققت الانتصارات على العدو بفضل هذا الدعم».

الأسعد: تسمية ماكرون وزيرين فضيحة الفضائح

رأى الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، أن السلطة «تحاول أن تربط عقد تأليف الحكومة بعوامل داخلية وأنها محصورة بتجاذب قوى السلطة وهذا أمر معيب كونه إعلاناً صريحاً وواضحاً بأنها تحوّل اللبنانيين إلى رهينة لها ووضعه تحت وطأة رحمة الجوع والمرض والفقر، إذا لم تنل حصصها في الحكومة وغيرها».

واعتبر في تصريح أن «كل هذه المبادرات الخارجية الفرنسية والأميركية ثم القطرية وجولات رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري شرقاً وغرباً ووسطاً، لا هدف لها سوى تذليل العقبات مع تأليف الحكومة وطلب النجدة واستجداء المواقف الدولية والإقليمية والعربية ليس من أجل إنقاذ لبنان وشعبه اقتصادياً ومالياً وسداداً للديون المتراكمة، بل من أجل تأليف الحكومة وتوزيع حقائبها وتحاصصها فيها».

وأكد «أن الرئيس المكلّف يحاول من جولاته الخارجية إزالة الشروط الأميركية المفروضة في عملية التأليف أو تذليلها أو المساومة عليها. المهم أن تؤلف الحكومة ومن الشروط الأميركية عدم تمثيل حزب الله بالحكومة وتعهد لبنان بعدم إعادة النازحين السوريين إلى ديارهم وترسيم الحدود البحرية وفق خط هوف».

ورأى «أن السلطة تراهن على الوقت وعلى الموقف الفرنسية وعلى فتح ثغرة في الجدار يقدم خلالها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تسمية وزيري الداخلية والعدل»، معتبراً أنه «إن حصل ذلك فهو فضيحة الفضائح بل كارثة وطنية لأنها دعوة صريحة لاستغلالها من فريق سياسي لإعلان لبنان دولة فاشلة ومحتملة مقدمة لوضعه تحت الوصاية الدولية».

وانتقد «الإمعان في سياسة الإلغاء والارتهان واستهداف المواطنين بانتظار تسوية إقليمية ودولية»، مؤكداً أن «الشعب سيثور وينتفض ولو بعد حين تحت وطأة الفقر والجوع والمرض والبطالة والحرمان والغلاء الفاحش».

أبي نصر: ليستجب العالم لنداء البابا بنجدة لبنان

حيّا رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر، البابا فرنسيس على «تخصيص لبنان بحيز من الكلمة التي ألقاها أمام السلك الديبلوماسي لدى استقباله في الكرسي الرسولي».

وإذ توقف أبي نصر في بيان، عند دعوة البابا، إلى «مساعدة لبنان للخروج من وضعه الاقتصادي والاجتماعي المتهاوي، وإنقاذه قبل أن يضمحل حضوراً ودوراً»، رأى أن «الكلام النوعي للبابا فرنسيس ستكون له أصداؤه من دون شك على المستويين الدولي والإقليمي، ولدى العواصم الصديقة غرباً وشرقاً»، آملاً أن «يستجيب العالم لندائه، وأن يهبّ إلى نجدة لبنان على كل صعيد».

سفير روسية من نقابة المحرّرين: ننسّق مع القيادة اللبنانية لتقديم أيّ مساعدة

سفير روسية متوسطاً القصيفي وأعضاء مجلس نقابة المحررين

أكد السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف أن حكومة بلاده في تنسيق دائم مع القيادة اللبنانية في محاولة لتقديم أي مساعدة ممكنة للشعب اللبناني وللجمهورية اللبنانية، مشجعاً جميع الأطراف اللبنانيين على العمل على تشكيل الحكومة قريباً، لتطوير التعاون لما فيه مصلحة البلدين.

مواقف السفير الروسي جاءت خلال زيارته أمس نقابة محرّري الصحافة اللبنانية حيث كان في استقباله نقيب المحرّرين جوزف القصيفي وأعضاء مجلس النقابة. وألقى القصيفي كلمة ترحيب جاء فيها «نرحب بكم في دار نقابة محرّري الصحافة اللبنانية، التي تزورونها في زمن هو من أشد الأزمنة صعوبة في تاريخ لبنان الحديث، بعدما أصبح في عمق النفق الطويل الذي لم يهتد بعد إلى سبيل للخروج منه، وإن ما يشهد كل يوم ،لا بل كل ساعة، ينطق بحجم المأساة التي تعصف به من دون حاجة إلى الغوص في التفاصيل».

وقال «إن روسية كانت حاضرة في لبنان بأشكال شتى في كل حقباتها: القيصرية عبر المدارس المسكوبية، البعثات الدينية والعلمية، ووفود الحجاج التي أمته وهي في طريقها إلى القدس الشريف، والسوفياتية عبر حضور سياسي مؤثر، وتجاري ناشط وتربوي وثقافي، فوفرت المنح لآلاف اللبنانيين الذين تخرجوا من جامعاتها. وفي المرحلة الاتحادية التي تلت سقوط الحكم الشيوعي عادت موسكو لتصوغ حضورها استناداً إلى النتائج التي ترتبت على تهاوي جدار برلين. وما تقوم به من أدوار ومبادرات يؤشر إلى إصرار للمثول مجدداً وبقوة في المشهدين الدولي والإقليمي».

أضاف «إنها في قلب المياه الدافئة وهو ما حلمت به الإمبراطورة كاترين الثانية منذ القرن الثامن عشر. وهي معنية بلبنان، لا بسبب موقعه المميز في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط فحسب، بل لالتزام تاريخي معه تبلور عندما كانت من الدول الموقعة على بروتوكول 1864 الذي أبصرت المتصرفية النور على نصوصه».

وتابع «زارنا سلفكم في هذه الدار وكان لنا معه حوار شامل حول كل الأوضاع وموقف موسكو منها، واليوم نستقبلكم ونرغب في أن نعرف منكم قراءة حكومتكم للوضع في لبنان وحدود مساعدتها له وما يمكن أن تقدمه في هذه الأحوال الدقيقة، خصوصاً التسهيلات التي تمكنه من الحصول على لقاح سبوتنيك. وهل ترى أن لبنان يتعرض لظلم من الأسرة الدولية، أو إلى لامبالاة على الأقل، أو أن اللبنانيين ظلموا بلدهم وأنفسهم بانقساماتهم وتخبطهم. وأين هي من الأزمة الحكومية وملف النفط، وإعادة الزخم إلى التعاون المفترض بين البلدين».

وختم «نجدّد الترحيب بكم، والأمل في أن نرى موسكو في مقدم البلدان الصديقة المتطوعة لمساعدة لبنان. إن وطن الأرز يستحق المساعدة، ولو أن على أبنائه أن يساعدوا أنفسهم أولاً».

وردّ السفير الروسي بكلمة قال فيها «هي المرة الأولى التي ألتقي فيها صحافيين في لبنان وجئت اليوم لأتعرف على أعضاء نقابة محرّري الصحافة اللبنانية ولتبادل الآراء وتقديم النصائح للبنان حول كيفية تخطي هذه الأزمة، اقتصادياً ومالياً وسياسياً، بالإضافة إلى الأزمة الصحية بسبب جائحة كورونا».

وأكد أن «الحكومة الروسية تعمل جاهدة لإيجاد الإمكانات لتقديم المساعدة للبنان دولة وشعباً والموقف الروسي واضح جداً في هذا الشأن»، مشيراً إلى أن «أزمة لبنان الداخلية تعني اللبنانيين وكل الأحزاب العاملة في المجتمع اللبناني. أزمة لبنان بحاجة إلى جهود اللبنانيين كافة للخروج منها. وإذا لم يتعاون اللبنانيون مع بعضهم، لن تكون هناك فائدة لأي تدخل خارجي، الذي سيكون دوره مساعداً في حل الأزمة اللبنانية. ونحن نشجع كل الأطراف اللبنانيين العمل على تشكيل الحكومة قريباً، وبعد تشكيلها نقدم ما يمكن لتطوير التعاون لما فيه مصلحة الجانبين».

وأكد «أن الحكومة الروسية في تنسيق دائم مع القيادة اللبنانية في محاولة لتقديم أي مساعدة ممكنة للشعب اللبناني وللجمهورية اللبنانية».

قانون الإعلام

على صعيد آخر، عقد مجلس نقابة المحرّرين اجتماعاً استثنائياً برئاسة النقيب القصيفي، وناقش الشؤون الإعلامية عموماً. واطلع على ما يتم تداوله لجهة اقتراح قانون يعني المواقع الإلكترونية.

وخلص مجلس النقابة إلى تأكيد «وحدة القطاع الصحافي والإعلامي، في إطار قانون عصري للإعلام جامع وشامل، بات مشروعه في مجلس النواب، وإن أي تجزئة لهذا القانون لا تخدم القطاع الإعلامي. وعليه تطالب النقابة مجلس النواب بإقرار هذا القانون في أسرع وقت ممكن».

حبّ الله: زيارة محتملة لوفد حكومي إلى العراق

أيّد وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حبّ الله مبدأ «توجّه لبنان شرقاً حيث يرتبط بعلاقات قويّة بالكثير من البلدان كما يتابع لبنان بعلاقاته القويّة مع الغرب»، كاشفاً عن «إمكان قيام رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب على رأس وفد وزاري بزيارة رسمية إلى العراق».

ودعا إلى الثقة بـ»الصناعة اللبنانية التي تنتج سلعاً ومنتجات بأعلى المعايير وأفضل المواصفات»، معرباً عن ثقته «بكل مصانعنا ولا سيما مصانع الدواء منها».

وتمنى أن «تعدّل صيغة مؤتمر «سيدر» لتقدم دعماً أكبر للقطاعات الإنتاجية الصناعية والزراعية، وهذا هو الأصحّ لتأمين النهوض الاقتصادي والنمو عن طريق رفع مخصّصات سيدر البالغة 11 مليار دولار لمشاريع القطاعات الإنتاجية إلى نحو 40 و50% منها».

وعن قراره بفتح باب استيراد الإسمنت، أوضح أن «سعر طن الترابة وصل إلى مليون وثلاثمائة ألف ليرة، لذلك عملنا مع مجلس الوزراء على تحديد سعر الطن بمئتين وأربعين ألف ليرة. وسمحنا بالاستيراد شرط التأكد من المصدر ومدى مطابقة المستورد للمواصفات وعلى أن تكون الأسعار تنافسية وأدنى من ثلاثماية ألف ليرة للطن».

استمرار ارتفاع عدد وفيات وإصابات كورونا حسن: اللاجئون جزء من خطة التلقيح

بعد مرور ثلاثة أيام على رفع خطة الطوارئ بشكل تدريجي، وصفت مصادر طبية الوضع بالمقبول، لكنها أملت في المزيد من التشدّد والالتزام بالوقاية وحظر التجول حتى تستقر الأمور. فيما أعلنت وزارة الصحة في تقريرها اليومي تسجيل 3136 إصابة جديدة بكورونا و63 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية.

كما أفادت الوزارة باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأُجريت في المطار بتاريخ 9 شباط الحالي وأظهرت النتائج وجود اثنتي عشرة حالة إيجابية.

من جهة أخرى، بحث وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن مع نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان الشنقيطي، الخطة الوطنية للتلقيح والاستعداد لدعم الوزارة في شراء اللقاحات التي ستعطى للمواطنين. وتم تأكيد دفع ثمن كل الجرعات التي ستُعطى لموظفي الأمم المتحدة في لبنان.

وأوضحت الشنقيطي إثر اللقاء، أن «البحث تناول سبل تنفيذ الخطة الوطنية للتلقيح وما إذا كان اللاجئون الموجودون في لبنان من ضمن المجموعات المستهدفة».

وأبدت ارتياحها «لتأكيد الوزير حسن أن كل شخص مقيم في لبنان مدرج في الخطة التي سيتم تطبيقها بحسب الأولويات الوطنية والمعايير الموضوعة بدقة، وبالتالي فإن اللاجئين يشكلون جزءاً تلقائياً من خطة التلقيح».

واجتمع حسن إلى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة الذي أوضح أن «اللقاء هدف لوضع آلية لإدراج السفارات والبعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان مع موظفيها وإدارييها المحليين من ضمن الخطة الوطنية للقاح. وتم الاتفاق على وضع آلية مشتركة بين وزارتي الخارجية والصحة العامة ستعمّم على السفارات من ضمن سلّم الأولويات الذي حددته اللجنة الوطنية لإدارة اللقاح».

ولفت إلى أن «البعثات من الفئات المستثناة وللديبلوماسيين حرية التنقل، لذا من المهم إدراجهم من ضمن المرحلة الأولى من التلقيح كي لا يصابوا أو ينقلوا العدوى لأي كان».

وشكر وهبة لوزير الصحة تجاوبه، مؤكداً أن «الحكومة تولي البعثات الديبلوماسية كل العناية والإهتمام بسلامة أفرادها».

كذلك، بحث حسن مع سفير جمهورية كولومبيا فيرناندو حلو شؤوناً تتعلق بخطة مواجهة الوباء.

إلى ذلك، أكد رئيس قسم الأمراض الرئوية والإنعاش الطبي ومسؤول وحدة إعادة التأهيل الرئوي في «مستشفى أوتيل ديو» موسى رياشي أن «20% من مرضى كورونا يجدون صعوبة في العودة إلى حياتهم الطبيعية بعد شفائهم من الفيروس ويعانون أوجاعاً في الجسم وصعوبة في التنفس، ولذلك فهم يحتاجون إلى إعادة تأهيل بواسطة مدربين وأخصائيين فيزيائيين وأطباء للقلب والرئة واختصاصيين في علم التغذية».

وأعلن أن «مستشفى اوتيل ديو» استحدث وحدة متخصصة لمساعدة هؤلاء المرضى، والعلاج غير مكلف وتُطبّق عليه تعرفات الضمان والجهات الضامنة.

البناء
السنة الثانية عشرة / الجمعة / 12 شباط 2021 / العدد 3450
Twelfth year /Friday / 12 February 2021 / Issue No. 3450

نؤيد الحوار بين «قسد» والحكومة.. والوضع الاجتماعيّ والاقتصاديّ في سورية اليوم هو الأصعب.. الجيش يدخل بلدة طفس في ريف درعا

سفير روسيا في دمشق: واشنطن لن تغيّر استراتيجيتها في عهد بايدن

قال السفير الروسي في دمشق ألكسندر يفيموف، إن واشنطن ستواصل الضغط على الحكومة السورية، وبشكل عام لن تتغير الاستراتيجية الأميركية تجاه سورية، في عهد الرئيس الجديد جو بايدن.

وأضاف يفيموف، في حديث لوكالة «نوفوستي»: «أعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن خطط الإدارة الأميركية في ما يتعلق بسورية. لكن من الصعب، من حيث المبدأ، توقع حدوث إعادة نظر في الخط الأميركي حول الشأن السوري. على الأرجح، سيستمر الضغط الأميركي على دمشق».

وأشار السفير الروسي، إلى أن الأميركيين نوّهوا بأنفسهم مرات عديدة، بأن تمركز الجيش الأميركي على الأراضي السورية، يعتبر من الأدوات الرئيسية لواشنطن في هذا المجال.

وشدد يفيموف، على أن تمركز الولايات المتحدة في سورية، سواء كان ذلك في شرق الفرات أو التنف، غير قانوني ويجب أن ينتهي، لأنه يمنع الحكومة السورية من استغلال الموارد الطبيعية العائدة لها، وهو يعيق كذلك فرض سيادة السلطات الشرعية على كل أرضي سورية ويعزز التطلعات الانفصالية في شمال شرق البلاد.

ووفقاً للسفير الروسي في دمشق، يمنع الوجود الأميركي، حكومة سورية من حل المهام الأمنية، لا سيما في المناطق الصحراوية في شرق البلاد. و«يثير التساؤل الدعم الأميركي للعصابات المسلحة العاملة في مخيم الركبان في التنف».

وأشار إلى «استمرار الوضع المؤسف في السجون ومعسكرات الاعتقال الواقعة – أيضاً تحت إشراف أميركي – في ما وراء الفرات في شمال شرق سورية، حيث توجد مشاكل إنسانية جدية».

وقال يفيموف، إن روسيا تدعم الحوار بين دمشق و«قسد» في شمال شرق سورية. وقال: «روسيا تنطلق من أن الأكراد السوريين هم جزء لا يتجزأ من الشعب السوري. لذلك نحن ندعم الحوار بين الأكراد ودمشق، وخاصة في شؤون بناء وطنهم المشترك في المستقبل. ليس سراً أن بلادنا ساهمت عبر قنوات مختلفة في إقامة اتصالات بين الحكومة السورية والإدارة الكردية، وجهود روسيا في الوساطة تقدر من قبل الطرفين».

وأعرب السفير الروسي عن ثقته بأن عملية التقارب بين الأكراد والسلطات السورية ستجري بشكل أفضل بعد مغادرة جميع القوى الأجنبية غير الشرعية من سورية واستعادة دمشق سيادتها في جميع الأراضي السورية.

وتسيطر «قوات سورية الديمقراطية»، التي تتألف في مجملها من مقاتلين كرد، على معظم مناطق شرق الفرات بدعم ومساندة من القوات الأميركية في تلك المنطقة.

وقال يفيموف، بأن سورية تعيش حاليًا أصعب وضع اجتماعي واقتصادي منذ بداية الصراع في البلاد، بسبب ضغوط العقوبات ضدها من قبل عدد من الدول.

وقال السفير الروسي لوكالة سبوتنيك: «الوضع الاجتماعي والاقتصادي في سورية اليوم صعب للغاية. ربما يكون هو الأصعب على مدار سنوات الصراع. تظهر عواقب الحرب هنا أكثر فأكثر كل عام. الاستنزاف العام للاقتصاد السوري واضح. يمكن ملاحظة مدى إرهاق الناس أنفسهم، الذين أصيبوا، علاوة على ذلك، بوباء فيروس كورونا – مع القيود المعروفة وخسائر مادية إضافية».

وأضاف يفيموف أن «تقديم مساعدات مادية متعددة الأوجه إلى سورية مسألة مهمة وذات طبيعة استراتيجية. نحن في الواقع نتحدث عن إمكانية تعزيز جهودنا العسكرية بشكل إضافي في مكافحة الإرهاب، وإضفاء طابع لا رجعة فيه على عملية إعادة سورية إلى حياة سلمية، وبالتالي المساهمة في تحقيق الاستقرار على المدى الطويل، إلى هذا الجزء القريب جغرافيًا والمهم من المنطقة العربية وشرق البحر الأبيض المتوسط».

ميدانياً، دخل الجيش السوري إلى مدينة طفس في ريف درعا جنوب البلاد، تنفيذاً لاتفاق تم التوصل إليه قبل أيام.

وذكرت وكالة «سانا» أن وحدات من الجيش بدأت تنفيذ انتشار ووضع نقاط حراسة «لبسط الأمن والاستقرار في البلدة تمهيداً لعودة كافة مؤسسات الدولة لعملها».

ويأتي الاتفاق بعد مفاوضات بين ما تعرف باللجنة المركزية في المدينة والجيش السوري، أعقبت اشتباكات إثر مطالبة الجيش بتسليم مطلوبين.

وقضى الاتفاق حسب ما ذكرت وسائل إعلام معارضة بوقف عملية عسكرية مهّد لها الجيش بإرسال تعزيزات عسكرية، مقابل تسليم السلاح المتوسط الذي ظهر في المدينة مؤخراً، وتفتيش مزارع على أطرافها، مع التزام بعدم تنفيذ أي اعتقالات خلال التفتيش.

كذلك تضمّن الاتفاق «إعادة تفعيل دائرة الأحوال المدنية في بناء مخفر مدينة طفس».

وكان أمين فرع درعا لـ«حزب البعث العربي الاشتراكي» الحاكم، حسين الرفاعي، أكد أنه تم «التوصل إلى تسوية في طفس».

ونقلت صحيفة «الوطن» عن الرفاعي أن الاتفاقية تتضمن «خروج 6 من قيادات المسلحين وتسليم السلاح واستعادة المقار التي كانوا فيها» وأكد المسؤول الحزبي أن المسلحين «وافقوا على الخروج من طفس وتسليم الأسلحة».

وجاءت التصريحات بعد الإعلان عن إطلاق سراح 62 من الموقوفين في مدينة درعا، ضمن «اتفاقية التسوية الخاصة بالجنوب السوري»، وقالت صفحة فرع «البعث» في حينه إن الإفراج عن الموقوفين تم «بمكرمة من الرئيس بشار الأسد».

وفي سياق أمني آخر، اختطف مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية عدداً من المدنيين بينهم مختار بلدة تل أبيض الشرقي في ريف الرقة الشمالي.

وذكرت مصادر محلية لـ سانا أن مرتزقة الاحتلال التركي من الإرهابيين داهموا منازل المواطنين في بلدة تل أبيض الشرقي في ريف الرقة الشمالي واختطفوا على إثرها مختار البلدة وولده مع عدد من الشبان تحت تهديد السلاح واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من المجموعات الإرهابية وفي إطار عدوانها على الأراضي السورية احتلت مدينة تل أبيض في الثالث عشر من تشرين الأول عام 2019 بعد قصف أحيائها بمختلف صنوف الأسلحة وتدمير معظم البنية التحتية فيها ما أدّى إلى نزوح أعداد كبيرة من أهلها.

عملية عسكريّة ضد داعش في 3 محافظات عراقيّة.. الجيش يرى أن تأمين الحدود مع سورية مهمة صعبة ويتطلّب الكثير من الجهد

بغداد: السيسي أبدى استعداده لحضور القمة الثلاثيّة

أعلنت وزارة الخارجية العراقيّة، استعداد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحضور القمة الثلاثية على مستوى القادة في العاصمة بغداد.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان صحافي، أن «السيسي استقبل وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين وبحث معه أهم النتائج التي رشحت عن اجتماع الجامعة العربية الطارئ على المستوى الوزاري».

وأضافت، أن «حسين سلم السيسي رسالة خطية من الرئيس العراقي برهم صالح، تؤكد أهمية تفعيل مذكرات التفاهم التي وقعت على المستوى الثنائي أم ضمن آلية التنسيق الثلاثي بين بغداد وعمان والقاهرة، في مختلف القطاعات ومنها الصحة والتعليم والطاقة وكذلك ما يتعلّق برفع مستوى الاستثمار الاقتصادي، الذي ينعكس نمواً على الشعبين الشقيقين».

ونقل البيان عن السيسي تأكيده وقوف حكومة مصر وشعبها مع العراق حكومة وشعباً في حربه ضد الإرهاب، واستعداده لحضور القمة الثلاثية على مستوى القادة والتي ستعقد في بغداد.

ميدانياً، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق انطلاق عملية عسكرية تشمل مناطق عدة في ثلاث محافظات بينها العاصمة بغداد بهدف ملاحقة خلايا داعش.

ويأتي هذا التطوّر الأمني في وقت طالب فيه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بإخراج قوات الاحتلال الأميركي من البلاد بالطرق الدبلوماسية، محذراً من التطبيع مع الكيان الصهيوني.

إلى ذلك، قال المتحدّث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق اللواء تحسين الخفاجي، إن تأمين الحدود مع سورية مهمة صعبة ويتطلب الكثير من الجهد.

وأضاف الخفاجي في تصريحات، أن العشائر في محافظة الأنبار هي من تبادر بمواجهة الإرهاب. وأشار إلى أن «تعزيز التعاون مع المواطنين مهم جداً لمواجهة الإرهاب ودعم الجهد الاستخباري».

وأوضح أن «القوات العراقية قامت بتأمين 150 كيلومتراً من أصل 220 على امتداد الحدود مع سورية».

وكانت وزارة الدفاع العراقية، قد أعلنت الاثنين، اعتقال مجموعة أشخاص سوريي الجنسية تسللوا إلى نينوى شمالي العراق.

وأفادت الوزارة في بيان تلقته مراسلة «سبوتنيك» في العراق، بأن مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 واستخبارات لواء المشاة 73 من إلقاء القبض على أربعة متسللين من الحدود السورية باتجاه الأراضي العراقية عبر منطقة حكنه بزمار غربي نينوى، شمالي البلاد.

وأكدت الدفاع أن المتسللين الأربعة من حملة الجنسية السورية، وقد أحيلوا إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

ونوّهت وزارة الدفاع العراقية إلى أن العملية تأتي استمراراً لمهام مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى، في تأمين الحدود مع سورية وملاحقة المتسللين والمهربين.

ويطلق العراق بشكل مستمر عمليات نوعية للقوات بمختلف صنوفها، لتأمين المناطق الحدودية مع سورية والأردن والسعودية، بالقضاء على الخلايا النائمة للإرهاب ومنع أي تسلل بطرق غير شرعية.

«الأونروا» تناشد لتوفير 1.5 مليار دولار لدعم لاجئي فلسطين عام 2021

دعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا»، المجتمع الدولي إلى تأمين 1.5 مليار دولار لتمويل خدماتها الأساسية ونداءات الطوارئ والمشاريع ذات الأولوية للاجئي فلسطين المسجلين في الضفة الغربية (التي تشمل القدس الشرقية) وغزة والأردن ولبنان وسورية.

وأوضحت «الأونروا»، في بيان صحافي، أن هنالك حاجة إلى 806 ملايين دولار من أجل تأمين الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والحماية والبنية التحتية وتحسين المخيمات.

وأضافت أن المساعدة الإنسانية الطارئة التي تقدمها الأونروا استجابة للآثار المدمّرة للحصار والاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة تتطلّب 231 مليون دولار.

ولفتت إلى انها تحتاج إلى 318 مليون دولار من أجل الاستجابة للصعوبات التي يسبّبها الصراع في سورية للاجئي فلسطين في سورية والأردن ولبنان، كما أن هنالك حاجة إلى ما يقرب من 170 مليون دولار للمشاريع ذات الأولوية لإصلاح أو بناء مرافق الأونروا وتعزيز أو تحسين الخدمات الأساسية.

وأكدت الأونروا أنها ستواصل توفير تعليم نوعيّ، مبني على مبادئ حقوق الإنسان والتسامح، لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة، وستدعم سبل وصول الشباب من لاجئي فلسطين، وتحديداً النساء، إلى التدريب في مراكز التدريب الفني والمهني المميزة والتابعة للوكالة، والتي عادة ما يتم توظيف طلابها في غضون عام من تخرّجهم.

وأشارت إلى أن مراكزها الصحيّة في جميع أرجاء المنطقة ستستقبل أكثر من خمسة ملايين زيارة للمرضى، وستواصل توفير التطبيب عن بعد وضمان تغطية المطاعيم الأساسية لجميع أطفال لاجئي فلسطين، علاوة على تأمين سبل الوصول إلى خدمات صحة الأم والصحة الإنجابية والنفسية، وسيتمكن أكثر من 250 ألف شخص من اللاجئين الأشد فقراً من الحصول على معونات نقدية.

وبينت الاونروا أن الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة قد تدهور بشكل كبير نتيجة جائحة كورونا، وبسبب ذلك ستقوم بدعم حوالي 1،25 مليون لاجئ من فلسطين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من خلال المعونة الغذائية الطارئة أو المعونات النقدية.

وأشارت إلى أنها ستساعد من خلال فرص النقد مقابل العمل في التخفيف من الخسائر الكبيرة في سبل المعيشة، وتحديدا في غزة، فيما سيستفيد أكثر من 330 ألف طالب من طلاب الأونروا في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة من الدعم التعليمي الطارئ، إضافة إلى ذلك، ستضمن الأونروا الوصول المستمر إلى الرعاية الصحية الأولية والثانوية والثالثية للاجئي فلسطين في غزة والضفة الغربية، والمحافظة على تدابير الوقاية من فيروس كوفيد19– والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والعمل على حماية الطفل، وذلك إلى جانب متابعة حوادث الحماية المتعلقة بالاحتلال، وخصوصاً في الضفة الغربية.

وقالت الاونروا إنه واستجابة للأزمة الإقليميّة في سورية، مع ما يصاحبها من نزوح ومشقة، ومؤخراً، الوباء، ستقدم معونات نقدية طارئة ومساعدات غذائية إلى 418 ألف لاجئ من فلسطين معرضين للمخاطر في سورية، إضافة إلى 257 ألف لاجئ من فلسطين في لبنان، وإلى ما يقرب من 45 ألف لاجئ فلسطيني من سورية في لبنان والأردن، علاوة على 130 ألف لاجئ من الفئات الأشدّ عرضة للمخاطر في الأردن.

وشددت على أنها ستواصل تلبية احتياجات التنمية البشرية والإنسانية والحماية للاجئي فلسطين إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنتهم، وان ذلك يعد استثمارا في الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وناشدت الأونروا، مانحيها تقديم التمويل اللازم لتمكينها الوفاء بمهام ولايتها، ولتجنب الأزمات المالية المتكررة، والتي تضع خدمات الوكالة الإنسانية الأساسية والمنقذة للأرواح في خطر، وبهدف توحيد الجهود من أجل تطوير رؤية استشرافية ومستدامة للأونروا بشكل جماعي.

إطلاق عملية تسجيل الناخبين للمشاركة في الانتخابات الفلسطينيّة

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية إطلاق عملية تسجيل الناخبين للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستجرى للمرة الأولى منذ 15 عاما.

وأشار رئيس اللجنة حنا ناصر إلى أن عملية تسجيل الناخبين ستمتدّ حتى مساء 16 شباط / فبراير.

وحول عدد المسجلين في هذه العملية أوضح ناصر أن العدد بلغ حتى الآن نحو مليونين و400 ألف، وهو يشكّل ما نسبته 85% من عدد المواطنين المؤهلين للتسجيل.

وفي السياق، عبّر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عن «دعمه اللجنة واحترامها وتقدير دورها».

وأكد خلال اتصال مع ناصر، «حرص حماس على توفير المناخ الوطنيّ اللازم لإنجاز الانتخابات بمراحلها الثلاث بالاستناد إلى وثيقة القاهرة»، وقال «سوف تقوم الحركة بكل ما يتعلق بها من التزامات من حيث الحريات والأمن وضمان شروط النزاهة بالتعاون مع اللجنة».

وأضاف أن «الأمل معقود على متابعة اللجنة لتأمين الحريات والعمل على ضمانة نزاهة الإجراءات في الضفة أيضا، وعدم السماح للاحتلال بالتدخل في العملية الانتخابية، وصولًا إلى احترام نتائج الانتخابات من جميع الأطراف».

وكانت اللجنة أطلقت أول أمس، عملية التسجيل الميداني للانتخابات التشريعية والرئاسية، كما افتتحت لجنة الانتخابات 80 مركزاً للاستعلام والتسجيل موزعة في جميع المحافظات، إلى جانب انتشار 600 موظف وموظفة ميدانيين موزعين على جميع المناطق.

يُشار إلى أن مصادر خاصة أكدت لـ«الميادين» الثلاثاء إحراز تقدّم في لقاءات الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة التي جرت الإثنين.

وكشفت المصادر أنه خلال اللقاء في الحوار الوطني تمّ الاتفاق على تشكيل محكمة الانتخابات بالتوافق مع الفصائل الفلسطينية.

وأشارت إلى أنه تمّ التوافق على إعادة 500 عنصر من أفراد السلطة الفلسطينية، للإشراف على الانتخابات.

وعلى خلفية حوار القاهرة، أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، أن أجواء الجولة الأولى كانت إيجابية وبناءة، مشيراً إلى أنه «تمّ الاتفاق على تأليف محكمة الانتخابات من قضاة مشهود لهم بالنزاهة».

بدورها، أعلنت «فصائل المقاومة» عن تشكيل غرفة طوارئ للقضايا السياسية والميدانية. وأكدت على ضرورة التوافق على ميثاق شرف وطني يحرم تجاوز الثوابت والحقوق الوطنية.

وشدّد بيان الفصائل على «ضرورة استقلال القضاء في العملية الانتخابية» داعياً، «لإلغاء المراسيم الأخيرة الخاصة بالسلطة القضائية، وبعض الشروط التعجيزية وإلغاء المحكمة الدستورية أو التوافق على إعادة تشكيلها على أسس سليمة وصحيحة».

كواليس

قالت مصادر يمنية إن مراقبة كيفية تعامل الإدارة الأميركية مع قتل الصحافي جمال خاشقجي بعد إعلان الرئيس جو بايدن أن صاحب القرار بالقتل هو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سيكشف صدقيّة إدارة بايدن في ملفات المنطقة، خصوصاً الملف اليمني المرتبط مباشرة بجدية واشنطن في التعامل جدياً مع ولي العهد صاحب الحرب على اليمن.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● كرّم رئيس الوزراء محمد اشتية، ووزيرة الصحة مي كيلة، أمس في مقر وزارة الصحة برام الله، ممثل مكتب منظمة الصحة العالمية في فلسطين جيرالد روكنشوب، خلال حفل وداع أقيم له لمناسبة انتهاء مهامه الرسمية في فلسطين، بحضور عدد من ممثلي المؤسسات الدولية وكادر وزارة الصحة.

واعتبر رئيس الوزراء منظمة الصحة العالمية شريكاً أساسياً في الإجراءات والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس «كورونا» منذ اليوم الأول لوصول الوباء إلى فلسطين، وأضاف: «نحن نتابع كامل الأعمال بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية واستفدنا من تجاربهم في العالم وسوف نستمرّ في التعاون معهم».

واستطرد اشتية: «إن «روكنشوب» والمنظمة بشكل عام وما يمثلانه لم يكونوا شركاء لنا فقط، بل عملوا معنا بكل مهنية عالية، وكنا سعداء وما نزال بالشهادة التي قدمتها منظمة الصحة العالمية حول أداء فلسطين في مواجهة الفيروس، وتحمّل أعلى درجات المسؤولية سواء كان ذلك في الوقاية أو في كل ما له علاقة بهذا الأمر وفلسطين سجلت قصة نجاح من بداية المواجهة إلى يومنا هذا».

● أطلع سفير دولة فلسطين لدى جمهورية غينيا ثائر أبو بكر، وزير الخارجية الغيني إبراهيم خليل كابا، على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك الحوار الوطني الفلسطيني المتعلق بالانتخابات.

ووضع أبو بكر مضيفه الغيني، في نتائج الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الداعم للقضية الفلسطينية، وقرار قضاة الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية.

وسلم السفير رسالة خطيّة من وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، لنظيره الغيني كابا.

الشام

● أكد نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب التشيكي رادوفان فيخ أن الإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة على سورية غير إنسانية.

وشدّد فيخ على أن هذه الإجراءات غير مبررة ولاإنسانيّة ويجب رفعها مشيراً إلى أن بعض دول الاتحاد الأوروبي لا تؤيد هذه الإجراءات ومنتقداً في الوقت ذاته مشاركة فرنسا وألمانيا فيها.

بدوره وصف عضو مجلس النواب التشيكي ياروسلاف فولدينا هذه الإجراءات بأنها غير إنسانية وغير أخلاقية وتستهدف الشعب السوري.

● أعلنت سفارة جمهورية الهند في دمشق بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة عن إعادة انطلاق مركز التميز الهندي السوري لتقانة المعلومات (الجيل الجديد) بعد رفع مستواه وذلك في حفل استقبال نظمته في فندق داما روز.

وأوضح بيان صحافي للسفارة أن الحكومة الهندية ملتزمة بتجهيز مكاتب المركز ومحطات العمل الضرورية بالإضافة للأدوات والبرمجيات المطلوبة.

العراق

● أكدت وزارة الداخلية، ترحيل 32 ألفاً من العمالة الأجنبية إقامتهم غير قانونية، فيما كشفت عن إجراءاتها لحماية المنتج الوطني.

وقال المتحدث باسم الوزارة، اللواء خالد المحنا، في حديث نقلته وكالة الأنباء العراقية، إن «الوزارة تمكنت من ضبط نحو 3 آلاف عجلة تحمل مواد ممنوعة من الاستيراد تمت مصادرتها وإحالة اصحابها الى المحاكم المختصة».

الأردن

● أكدت جمعية رجال الأعمال الأردنيين بأن أهم مقومات الاستثمار هو البيئة الآمنة والمستقرة والتي يتمتع به الأردن، ويعتبر الاستثمار المحلي والأجنبي سواء المباشر أو غير المباشر موضع اهتمام المملكة على كافة المستويات، بما تبعه من توسيع قاعدة الانفتاح الاقتصادي من خلال تذليل العقبات التي تواجه المستثمر وخلق بيئة جاذبة ومستقرة للاستثمارات، وتعديل كافة التشريعات وتبسيطها، والعمل على معالجة الخلل في كافة محاور الاستثمار، من خلال السعي بهيكلة الاقتصاد الوطنيّ بوضع بيئته للمنافسة لجذب الاستثمارات وتوطينها.

الكويت

● أشار ديوان المحاسبة إلى غياب دور الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المشاركة بمشروع التحفيز الاقتصادي الصادر عن اللجنة المكلفة للتحفيز الاقتصادي الناجم عن مواجهة آثار أزمة كورونا، للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، في شأن الموافقة على ضوابط وشروط التمويل الميسّر المقدّم من البنوك للوحدات الاقتصادية لمواجهة الأزمة.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الجمعة / 12 شباط 2021 / العدد 3450
Twelfth year /Friday / 12 February 2021 / Issue No. 3450

ناصر قنديل

حديث الجمعة ومشاركاته الغنيّة في قراءة كتاب ونص من علم الاجتماع الى وجدانيات وعشق للصباح وسيرة للذات أمام المرآة يطيب بجولة على احداث المنطقة وثبات المقاومين بيوميات تبدأ بصباح يقرأ في كف التاريخ من نور القدس.

سوق الحدادين - حلب

يقع سوق الحدادين جانب الجامع الأموي الكبير، وله ضفة واحدة هي الغربية، لأن الضفة الشرقية هي الجدار الغربي للجامع الكبير، وعلى تلك الضفة الغربية يتموضع هذا السوق بتناسق وانسجام، وينتهي عند عقدة سوق الحبال وسوق الخيش.

سُمّي بالحدادين لأن المهنة الغالبة عليه هي الحدادة العربية، كصناعة الفؤوس والأزاميل والمسامير بالإضافة إلى صفائح التنك والبراميل والعلب وسياخ الشوي والمناقل..

كان هذا السوق قبل ذلك يشتهر بصناعة سروج الخيل، وكان يُدعى حينها بسوق السرّاجين، ثم تحوّل بعد ذلك إلى مهن عدة كبيع الكاصات، وصب المفاتيح، والخردة، والحدادة.

كما أدخلت مهن بيع الأقمشة، والمكسّرات النيئة، والضيافة بأنواعها.

يبلغ عدد المحال ضمن هذا السوق حوالي 34 محلاً تجارياً.

وفي عام 2012 تضرّر هذا السوق بفعل الإرهابيين وتهدم بنسبة 90%. وبهمة أصحاب المحال التجارية وتضامنهم مع بعضهم، وعلى نفقتهم الخاصة استطاعوا إعادة ترميم معظم محال هذا السوق وفق شروط المدينة القديمة، وإشراف مهندسين مشرفين، يتابعون سير العمل بدقة وحرفية، لإعادته لألقه من جديد.

هذا ما حدثنا عنه المهندس المشرف تيسير حبيب قائلاً:

نحن ننسق مع أصحاب المحال وغرفة تجارة حلب، وبإشراف مديرية المدينة القديمة، ومديرية الآثار والمتاحف، لإعادة ألق هذا السوق وفق المواصفات والشروط المطلوبة.

وأضاف السيد (أحمد طرقجي) صاحب أحد المحال التجارية ضمن هذا السوق مستذكراً كيف كان السوق سابقاً يضجّ بالحياة لكونه نقطة عبور أساسية إلى أسواق عدة، آملا عودة الحياة إليه من جديد، لكون ترميم المحال شارف تقريباً على الانتهاء للبدء بعملية تركيب الأبواب الخارجية، وفق شروط المدينة القديمة وما تحمله من مواصفات، آملين من مجلس المدينة، أو الجهة المعنية، بترحيل الأنقاض المرمية على الرصيف الملاصق للجامع الكبير، كي تصبح نقطة العبور ضمن هذا السوق نظيفة.

■ المدرسة (الحلوية)

يوجد داخل سوق الحدادين وأمام الباب الغربي المقابل تماماً للجامع الكبير، المدرسة (الحلوية) التي يعود تاريخ البدء في بنائها للعام 544 هجري، و1146 ميلاديّ.

بنيت المدرسة مكان المعبد الوثني، ويُقال بأن هيلانة والدة قسطنطين، هي مَن قامت ببناء هذه الكاتدرائية وكانت من أكثر الكنائس قداسة في الشرق الأوسط، ومع مرور الزمن، حوّلها القاضي أبو حسن الخشاب إلى مدرسة للمذهب الحنفي، وقام بعده رجل من أهل الخير يدعى نور الدين محمود بإنشاء مدرسة داخل المسجد، وأوقف لذلك الأوقاف الكثيرة، وكان يقدّم فيها حلوى القطايف في رمضان من كل عام، ويقوم بتوزيعها على الطلاب، وقد كان يوضع القطر في جرن كبير عند مدخل باب المدرسة، ومن هنا جاء تسمية تلك المدرسة بالمدرسة الحلوية، ومن يدخل تلك المدرسة يجد على يمينه قاعدة ضخمة من الحجر الأسود، الذي هو جرن

المعمودية الأصلي للكنيسة، وقد نقشت عليه صلبان، وبعض العبارات السريانية.

يلي ذلك درج ينحدر بسرعة إلى باحة المدرسة، التي تتوسطها بركة ماء، فسحة تلك الباحة مربعة الشكل، تحيط بها قاعات للدراسة، كانت تستعمل قديماً لتعليم الفقه الحنفي، والباحة تفضي في وسطها من جهة الغرب إلى مسجد مربع الشكل، تعلوه قبة، تحدها ستة أعمدة بيزنطية رخامية.

تتميز المدرسة الحلويّة، بمحرابها الجميل الأخاذ (المحراب الأيوبي) الذي يعتبر آية بديعة من الزخرفة العربية، وهو عبارة عن خشب محفور مع نقوش مرصعة بخشب الأبنوس والعاج والصدف، وعليه كتابة محفورة بخط مؤرخ حلب إبن العديم.

وقد قام بتشييد هذا المحراب، نور الدين الزنكي، في القرن 12 ميلادي ويقال بأن الشيخ القتيل السهروردي، حلّ في تلك المدرسة في وقت من الأوقات، زاهداً.

وفاء شربتجي

صباحات

■ 2021-2-11

صباح القدس للنوويّ وقد صرّح الوزير الإيراني بأن إيران تدرس السير بإنتاج سلاح نووي، وإيران عندما تتحدّث لا تعبث، وقد سبق لأوباما أن قال إن الاطمئنان الى فتوى الامام الخامنئي بمنع إنتاج سلاح نووي والسير بالضغوط قد يدفع بإيران الى تغيير الفتوى وانه تبلغ بشكل شبه رسمي بأن الفتوى قد تصبح السماح بإنتاج السلاح النووي وحصر التحريم باستخدامه الا إذا تعرضت ايران لهجوم نووي، وصباح القدس لطفس وقد عادت حرة برعاية الجيش العربي السوري، وصباح القدس لمأرب تستعد لملاقاة أنصار الله والجيش واللجان في اليمن، والوقت يمضي سريعاً ولا مجال لتضييعه، فخلال أيام يحلّ موعد 21 شباط المقرر من البرلمان الإيراني لبدء التخصيب المرتفع لليورانيوم، وليس أمام واشنطن وجماعتها إلا الاختيار بين مرارة العودة للحرب او المضي سريعاً بالخروج منها من دون وصفات التذاكي والرهان على نظريات الاحتواء والخطوة خطوة، وإجر بالبور وإجر بالفلاحة، فما عاد هناك مكان للرمادي، والمئة اليوم التي يضعها الرئيس الأميركي عادة لبدء السياسات عليه ان يضعها هذه المرة لإنهائها، فلن ينتظر ساعة توقيته أحد، وقد خرب وعبثت أميركا ما يكفي في بلادنا وسقطت كل موارد الثقة بأقوال رؤسائها بعد انسحابها من اتفاقيات الأرض، وفي كل حال ها هي الساعة تدقّ سريعاً ولهم الاختيار، أما أن يتوهموا بيع معسول الكلام وتصفيحه بالتهديدات والخيارات على الطاولة، فهذا زمن قد ولى، فليختاروا بين انفلات الأمور من السياسة بندية الاشتباك، وبين العودة الى السياسة من موقع الندية في صناعة الحلول، ولأننا نعرف أن الخيار صعب نستعد للأصعب لكنه الأعظم، فإيران بسلاح نووي يعني ان الحل السياسي صار سقفه إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وفي المقدّمة نزع السلاح النووي من كيان الاحتلال – صباحكم مشرق بأنوار القدس.

■ 2021-2-10

صباح القدس لمؤسس الاحتفال بيومها ففي مثل هذا اليوم قبل اثنتين وأربعين سنة انتصرت الثورة التي قادها الإمام الخميني العظيم على نظام الشاه ورحل الشاه عن طهران لتبدأ المسيرة التي رفعت علم فلسطين فوق سفارة كيان الاحتلال وأطلق قائد المسيرة شعاره اليوم إيران وغداً فلسطين وحدد آخر أيام الجمعة من شهر رمضان يوماً للقدس. ومن هذه الثوابت الرمزية انبثقت السياسات وتحوّلت ايران الى العمق الداعم لحركات المقاومة من اجل فلسطين ونحو القدس تتويجاً بتأسيس لواء للقدس في الحرس الثوري الإيراني وتكليفه مهمة الإسناد والتخطيط لتكون القدس بوصلة لاحياد عنها وليس صدفة ان يرتقي قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني شهيداً للقدس بصاروخ أميركي بعدما نجح الشهيد في تزويد حركات المقاومة بأسلحة الردع التي شلت قدرة جيش الاحتلال على شن حرب وأن يقود حرب الانتصار على جحافل الإرهاب التي صنع الأميركي والإسرائيلي منها بمال حكام الخليج جيشاً رديفاً يحاول اختطاف سورية والعراق بعدما فشلت جيوش الاحتلال، ففي يوم انتصار الثورة تستحق إيران صباحات ملؤها نور القدس وإشعاع فلسطين وقد صمدت وثبتت وأجبرت أعداءها على الاعتراف بأنها الرقم الصعب في معادلة العالم وأنه من عندها تبدأ السياسة بعدما صارت الحرب طريقاً مسدودة، وفي السياسة ثوابت ايران الثورة ان لا مساومة على القدس وفلسطين وليستا أوراقاً على الطاولة وان المقاومة ليست ملكاً لدولة او تنظيم كي تكون موضوعاً للتفاوض – صباح مقدسي مشرق في يوم الانتصار.

■ 2021-2-8

صباح القدس لتاريخ صنع التاريخ ففي 6 شباط 1984 انتفضت بيروت على النظام المحميّ بالاحتلال الأميركي الإسرائيلي وأخرجت الاحتلال واسقطت اتفاقية الذل الموقعة في 17 أيار 1983 وفتحت طريق الشام والجنوب وفتحت مسار التحرير أمام المقاومة والانتفاضة التي قادها الرئيس نبيه بري حسمت موقع لبنان العربيّ من بوابة علاقته المميّزة بسورية وأنهت أحلام العصر الإسرائيلي وأثبتت ان تفوق المال والسلاح لا يهزم الإرادة الشعبيّة وفي 6 شباط 2006 تعاهد السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون على التمسك بالعيش اللبناني الواحد بوجه الفتن وعلى التمسك بسلاح المقاومة ضمانة للاستقلال واليوم ونحن نستذكر التاريخ نتمسك بالقيم الثابتة مهما كانت دورة السياسة. فروح الحدثين في هذا اليوم المجيد في تاريخ لبنان لا تزال حاضرة وتشكل المحرّك لكل تقدم حيث لبنان المقاوم العصيّ على الكسر والمستقل العصي على الوصاية والعصر هو المشترك بين الحدثين وهو ما يستحق الحماية. وبتلاقي مضمون الحدثين في لبنان لا طائفي عربي متكامل مع سورية رافض لمنظومات التطبيع والوصاية يزداد لبنان قوة وينفتح الطريق لمسار جديد يحمي ويبني ويؤسس للاستقرار بوجه كل ريح آتية أو إعصار – صباحكم بأنوار القدس نحيي أيامنا المجيدة ونؤسس لأيام قادمة عديدة.

■ 2021-2-7

صباح القدس لليمن يمسك بناصية الثبات على الحق وعدم الانجذاب لحلو الكلام. فالقادة اليمنيون يدركون ان واشنطن هي من أشعل الحرب عليهم وفي عهد أوباما – بايدن، وان ما يعلنه بايدن اليوم ليس معارضة لحرب أشعلها ولا تصحيح لأخطاء سلفه ترامب بل اعترافاً بالفشل ومحاولة لرمي أعبائه على حليفيه السعودي والاماراتي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه دفاعاً عن المصالح الأميركية في منطقة حساسة كمضيق باب المندب، وسيسعى لفرض نوع من التمركز ضمن أية تسوية يمنية تحت شعار الحرب على الإرهاب، لكن المقاومين في اليمن بقدر استعجالهم لوقف الحرب فهم غير مستعجلين للعودة الى حرب أخرى، فيكفيهم انهم في قلب الحرب ليخرجوا منها دفعة واحدة وهذا ما يقوله قادتهم اليوم ان لا صدقية لكل كلام أميركي ما لم يترجم بفك الحصار وفتح المطار ووقف الغارات والتسليم بالسيادة اليمنية الكاملة على الأرض اليمنية، حيث لا وجود لأي قوات اجنبية وحق شعب اليمن بتقرير مصيره عبر انتخابات حرة ونزيهة ودستور يضعه اليمنيون.. وكل كلام خلاف ذلك خداع ومناورات، ولكن اليمنيين يدركون ان الأميركي هو الذي يعيش في المأزق ولذلك فللمناورات سقوف وعندما يصير الخيار بين البقاء والرحيل سيكون المعيار هو صمود اليمنيين فشروطهم هي التي ستفرض حضورها لأن الأميركي محكوم بوقف الحرب ولو بغير شروطه وهو سيفعل ما بوسعه لتكون له يد في تسوية ما بعد الحرب وإذا فشل فالأولوية للخروج من الحرب واليمن الذي صمد لست سنوات مستعدّ لسنة سابعة يفرض في نهايتها شروطه – لهم صباح القدس يستحقونه بجدارة المقاومين الأبطال.

■ 2021-2-6

صباح القدس للحقيقة وحدها ففيها انتصار للحق وأمام مقتل لقمان سليم احد مناهضي المقاومة وتوجيه الاتهامات لحزب الله بقتله ومن خلال تجربتي مع التحقيق في اغتيال الرئيس رفيق الحريري أتذكر أنني عندما قلت للمبعوث الأممي لتقصي الحقائق في اغتيال الرئيس الحريري بيتر فيزجيرالد أن ما بعد الاغتيال سيشهد نمواً لتنظيم القاعدة وتمهيداً لحرب إسرائيلية على حزب الله بعد خروج القوات السورية من لبنان أضافوا اسمي الى المتهمين بالاغتيال لكن هذا ما حدث... وأتذكر أنني عندما عدت من سورية متحدياً اتهامات ديتليف ميليس وفؤاد السنيورة خلافاً لكل قانون وتحديت اللجنة بأي وقائع لاتهاماتها وخسروا التحدي قلت لهم إنه في بعض الأفلام الاميركية يكون صاحب الاتهام هو القاتل وأخشى ان تقتلوا الحقيقة والعدالة بتضييع القاتل أسقطوا الاتهام لكن هذا ما حدث... واليوم أطرح سؤالاً بسيطاً، هل كان يعلم قتلة لقمان سليم بأن بياناً دبلوماسياً فرنسياً أميركياً سيصدر بعد ظهر أمس عن لبنان وأن الرئيس الأميركي سيدلي ببيان عن سياسته الخارجية ليلاً وأرادوا فرض الحادثة بقوة الدماء على البيانين باتهام حزب الله بالإرهاب مستغلين اغتياله بجملة أنه تم في منطقة نفوذ لحزب الله، وأن الضحية خصم لحزب الله وأنه حمّل حزب الله ما سيحدث له، وهذا دليل احتراف القتلة وليس تورط حزب الله، احتراف لا يملكه إلا جهاز مقتدر مثل الذي سبق وله أن فجّر مخازن سلاح للمقاومة في مناطق مشابهة... أليس هذا ما كان يحدث عشية كل انعقاد لمجلس الأمن الدولي لتلقي تقرير للجنة التحقيق في اغتيال الحريري فيقحم الدم جريمة جديدة لتصعيد المواقف ضد سورية والمقاومة... والحقيقة هي أن الذهول والارتباك اللذان حكما سلوك سورية والمقاومة يومها لإبداء حسن النوايا يجب الا يتكرر مع المقاومة اليوم. فالفجور لم يكن يوماً حزناً على الضحايا ولا طلباً لحقيقة وعدالة وخير دليل تصنيع شهود الزور، وكل اتهام هو محاولة لحرف التحقيق وتضليله... وتبقى الحقيقة بالتشجيع الصادق على تحقيق بلا اتهامات مسبقة. فالحقيقة والحق عدالة لا تضاهيها عدالة.

عالم في كلّ شيء..

الكبر الخفيّ أخطر من سواه الظاهر للعيان، ونراه جلياً حين نسمع إنساناً يتفاخر بكونه (أبو العريف) عالم بكل شيء من قطاعات وتخصّصات ومعارف ومهارات ولغات ومشاريع وبرامج حتى أكثر من أهل الاختصاص، فهم في أكثر الأحيان يتصدرون المجالس ويتحدّثون كخبراء من معين لا ينضب.

هذه الشخصية تعرف وتحلل وتستنبط وتستقرئ وتعبر عن رأيها ورأي غيرها، وهم يشكلون فجوة كبيرة كالمطففين حيث ما لهم يختلف عما عليهم. وقد ينجح إدراجهم تحت مسمّى ثقافة الفضول في بعض الأحيان، ولكن الفضول الزائد يصبح مرضاً اجتماعياً يجعل صاحبه متقوقع في حب التدخل في قضايا الناس وزج أنفه في كل القضايا، وهذا ليس بالشيء أو التصرف المحمود بتاتاً.

أبو العريف أبو قراط في الطب، وسيبويه باللغة العربية، والخوارزمي في الرياضيات، والرازي في علم الأدوية، ومعجم في اللغات ومكتبة في المعرفة وبحر في العلوم بل وأكثر من ذلك بكثير.

هو شخص لا يكل ولا يمل، يفتح موضوعاً ويخرج من آخر، ويجبر الآخرين للاستماع له ليس لحبهم لحديثه بل رغبتهم بأن ينهي حديثه، واحياناً ليعزفوا على أوتار كذبه ومسرحياته وسيناريواته.

إن هذا الفضول في شخصياتهم لهو فضول مذموم ربما يؤدي للباطل أو خراب العلاقات الإنسانية أو الأخلاقيات الزائفة أو ضياع الوقت أو غيرها. وهذا قمة التدخل في شؤون وخصوصيات الناس مما يؤدي لغضب الآخر وتحسسه كنتيجة لهذه التصرفات، فطوبى لمن قدر قيمة لحظة حاضرة ولمن يزين مضارعه ولمن يتجنب الجدال والكلام في كل كبيرة وصغيرة.

أبو العريف مهندس أكثر من المهندسين، ومعلم أكثر من المعلمين، وخبير أكثر من الخبراء، واقتصادي أكثر من الاقتصاديين وسياسي أكثر من السياسيين. عندما يتحدّث تشعر لكأنه ينحدر من عرق يونانيّ أو أميركيّ سامي، لكن اضطرته الظروف للتعامل مع شخص خارج التصنيف.

بدأنا نلحظ أن كثير من العقول البشريّة يصعب تصنيفها كعقول، وهذه دعوة مفتوحة لتكبير العقول وللتفكير باستراتيجية لا شخصنة أو شلليّة أو سرد لأحداث، وألّا نحول الفضول المحمود لفضول مرضيّ. فهذه الشخصيات تؤشر لشيزيفرينيا عند البعض على سبيل تحقيق الذات والأنانية على حساب الصالح العام.

لابدّ من المواءمة بين روحية العطاء والأخذ، وتجنب شخصيات كأبو العريف قدر الإمكان، وأن نؤمن بالتخصصية والعطاء والإبداع والتميز ونبتعد عن العموميات والفضول وحشر الأنوف في كل صغيرة وكبيرة.

صباح برجس العلي

«عشق الصباح»

تحفني الرغبة إليك وصهيل ريح الشرق يضج بوح ناي من قصب تشبع بالشمس والماء الذي جعل كل شيء منه حيّاً...

قال: كلنا مجبول بالماء والتراب... فمن التراب نخلق وإلى التراب نصير.

قالت: يا أنت، كلما سمعت أنين الناي أشعر بأن قلبي ينفطر بالحب أرى وجهك في قلبي وأتشهاك...

وان صوت فيروز ضرورة لنا كحال حاجتنا للشمس.

قال: عدْ أن أشعل لفافة تبغ ونظر إلى البحر وقد تهادت الشمس إلى الغروب وتركت أرجوانها يرسم لوحة ربانية آية من إبداع الخالق ما بين البحر والسماء...

أنين الناي يذكرني بأوجاع قلبي والمآسي القديمة منذ بدء الخلق إلى يومنا هذا...

لديّ شعور بأن وحدهم – رعيان الغنم والإبل في البوادي وفي سهول القمح الواسعة هناك في القرى البعيدة عن زحمة المدن وضجيجها... يجيدون العزف على الناي لكأن في أصابع أياديهم سحر لغة لأبجدية تحمل رسالة للإنسانية تعبر عن كل ما في دواخلنا من شجن وحنين لقلوب لا تعرف إلا العطاء بالحب.

قالت: هنا على كتف البحر حين أكون معك يكون للقهوة طعم لذيذ يشبه طعم النبيذ المعتق أنتشي مع كل رشفة ويدي متروكة في يديك.

تناول فنجان القهوة من يدها ابتسم. وقال: هات واسقني...

والبحر والموج في عينيك والقهوة وهذي النوارس التي تحفّ بنا والشعر "الغجري" قد فكت ضفائره وراح يتطاير مع نسمات الغروب ووجهك بدا كزهر الجلنار... ورحيق ثغرك بعطر الهيل هما آيات عشقي.

حسن إبراهيم الناصر

الساكتات لرينيه حايك

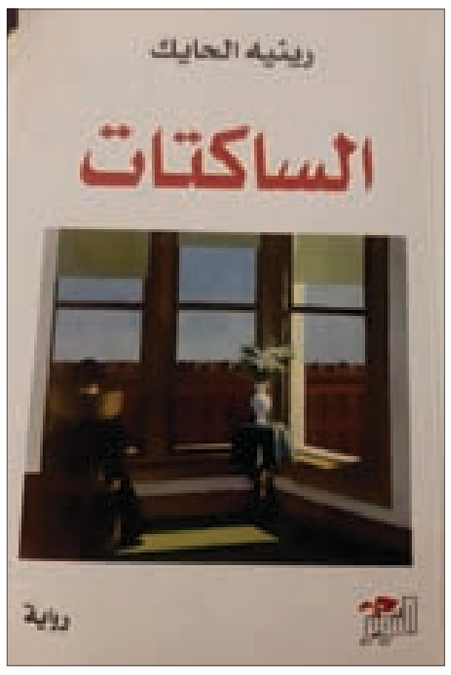

يوميات التجاذب الداخلي، مراوحة الصمت والثورة الى ان يتوالد الانفجار الكبير،

بسكينة متمهلة في سرد المعاش بتفاصيل تنمو على ضفاف الاستقلالية غير المحققة لأربع سيدات متنوّعات الأهواء جمعتهن صداقة وفاء لسنين طويلة عايشن معاً عبور الحياة بهنّ من دون أن يعشنها.. ثلاث منهن اخترن الهرب من العائلة إلى كنف الارتباط الذي حمل الشيء ونقيضه يتقلبن على نار الذكوريّة وخيبة التنازلات..

صورة ختاميّة يتحلقن في سهرة الميلاد في دارة السيدة العزباء بعد أن تختار إحداهن الانفصال عن زوجها المأخوذ عنها وعن أولاده لعلاقاته وعالمه الخاص، تحلقن حول صور الماضي ورسائله وكلماته وضحكاته التي نسين أنها صدرت يوماً عنهنّ يوم حلمن بحياة أفضل.. على مفارق العمر وأزماته وحدهم أولادهن حضروا بفرح على أطلال ما عبر ليزدن الى النهاية تشويقاً قبل أن تُسدل الستارة على يوميات تتراكم تفاصيلها لتجعلنا نغص بالمزيد قبل أن نغادرها طوعاً أو بقرار..

نعيش الرواية بصفحاتها 300 متنقلين بسردية الجمل الرشيقة من دون تعب ندخل غرف النوم والمكاتب بقلق المرض الذي يغالب الجسد حدّ الفتك والشغف بالعطاء الذي يتحوّل وظيفة كأننا كل واحدة منهن نتقلب في أحوالهن..

بعض الروايات لا تسكننا بعد سطرها الأخير بعد أن يتماهى كل سطر مع حيواتنا على تنوعها.. رواية اليوميات ببعد نسائي.. برقة المرأة وعذاباتها..

بجرأة التحول من الظلمة الى النور وصولاً للتمرد.. الساكتات للروائية رينيه حايك جميلة السرد لم تغادر عادتها بروايتها الصادرة عن التنوير عام 2019 ربما ظلمتها الجائحة في نيل حقها بالانتشار.

دلال قنديل ياغي

ورد وشوك

وددتُ ودّاً به الأحباب تنتصر للغة الضادّ، لله درّها للروعة والإبداع هي المثل.

فبين ريح ورياح ألف هي بين النقمة والنعمة الفصل، ريحٌ صرصرٌ أتت محمّلة بصنوف القهر والغضب، لفّت وطني تتوعّد بدثر ماضٍ به الكلّ يفتخر، وسفك دم جيل حاضر يبني وكلّه أمل في صنع مستقبل يتفتّح في أرجائه الزهر.

عزّ على الألف ما آل إليه حال وطن كان لها المهد، فهي أوّل حروف أبجدية سطّرت بها أهمّ الملاحم وأساطير الأدب والإنسان من غابر الزمن، فحقّ لها أن تكون للحضارة العماد والعمد.

ألف راحت لذوي الألباب تستنهض: أن أعينوني على التوسّط في ريح السخط لأقلبها رياحاً تهبّ بنعمها لصالح الأنس والجن، فتزيل أطناناً من العوادم محمّلة بالهمّ والغمّ، وتُنهي مفعول سموم غازات نفثت واستوطنت رئة الوطن فأصابه الوهن والتعب.

رياح لا ريب في أنها من خير جنود الله ترسل فوق كوكب الأرض، بها الصوت ينتقل بعيداً عالياً علّه يسمع مَن كان في آذانه صمم: أن استفيقوا يا أمّة إن فرّقكم ساسة الأرض بسياساتهم، فلسانكم بلغتهم يجمعكم لتكونوا قوّة ينطق بها الحق فينتصر.

حرام بعد التحليق عالياً في آفاق المجد والعلا أن تعودوا أحياء في الطين تنغمسون.

فنحن «خير أمة أُخرجت للناس»، فكيف نرضى أن نكون لكلّ من هبّ ودبّ المداس؟ يدفعه الجشع والطمع لفرط عقد من أثمن الأحجار كنّا بكدّ قد جمعناه.

لنتحالف مع ألف الخير في رياح علّها إن هبّت نغتنمها يعقبها مطر يغسل ما علق من الأدران، فتكون سماداً للأرض يفيد الزرع وكلّ المخلوقات.

شكراً على وقفة للألف تحسب قادرة بالحبّ على صنع ما يعجز عن فعله كثيرون من بني البشر.

رشا المارديني

أنت الموضوع

من مقدّمته الى الخاتمة
ومن ألفه الى يائه
انت شريان القصيدة
ولهفة القراء للجريدة
أنت ملايين النسمات العليلة
أنت جملة الاوقات السعيدة
روح الفاكهة والثمار العطرة
انت مفتاح الأحاجي العنيدة

قهوة الصبح انت
والفيروزة المجيدة
أنت تلاوين اللوحة المرسومة
أنت الوجهة السديدة
والآه الوحيدة
الكلمات فيك زهيدة، زهيدة

ميساء الحافظ

هنا

لا تُقفل المقابر بباب حديدي غليظ
وليست خلف سياج
لا داعيَ لأن تستأذن أحداً
تدخلها فحسب
أبي ليس هنا
لكن لا بد فيهم من يشعر بالوحدة
ويحتاج من تحت التراب
أن يبكيَه أحد

*

لو أن مياه الأمطار تصل دواخلنا
لكان هذا الحزن أهشّ
ولما احتجنا لأن نمشي طويلاً
بأياد ممدودة
في قَلب العاصفة

*

الليل
أشرس من أن ينتهي
عند أعلى السلالم

*

من أين يأتي هذا الليل برقّته
مصابيح الشوارع هنا مضاءة
كحبك في قلبي
الأشياء على شرفتي
تسمع
أصوات بيروت تناديني
وأنا
بكامل أناقتي
أربطني على مهلٍ
على مهل
حول خنْصرك

لولا رينولدز

بلينكن يعلن التفاهم ... (تتمة ص1)

المضاف، وسيكون طبيعياً أن يتمثل حليف رئيس الجمهورية النائب إرسلان، بحيث يسقط التحفظ على الثلث المعطل، لأن الحصول عليه يكون قد تمّ من دون المطالبة به، والاعتراض عليه يكون مبالغة لا مبررات تحميها. وقالت المصادر إن الحصة الصافية لرئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر ستبقى ستة وزراء، ولا تشكل الثلث المعطل، والحديث عن وزير الطاشناق او عن النائب إرسلان وانضمامهما إلى تكوين الثلث المعطل، يشكل مبالغة لأن ما يجمع الفريقين برئيس الجمهورية يجمعهما بثنائي حركة أمل وحزب الله، وليسا أقرب للتيار الوطني الحر من حزب الله، وفي الحالة التي ينضمان فيها الى فريق الرئيس والتيار، فسيكون ذلك ضمن حلف يشمل الثنائي، وعندها تكون أزمة وطنيّة تتخطى خلاف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المفترض.

في قضية قتل الناشط لقمان سليم الذي تم تشييعه في الضاحية الجنوبية لبيروت، بحضور السفيرة الأميركية، شكل هاتف سليم لغزاً تسبب احتجازه لدى شقيقة سليم بطرح العديد من التساؤلات، التي ينتظر أن يكشفها فحص الهاتف من خبراء فرع المعلومات بعدما تسلّمه التحقيق أمس، لمعرفة ما إذا كان الهاتف قد تعرّض لعملية مسح من الداتا، أو إسقاط داتا، وهو ما يعتبر تلاعباً بالأدلة.

مع عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت مساء أمس، سيطرت حال من الترقب على المشهد الداخلي لمعرفة نتائج جولته الخارجية ولا سيما لقاءه مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه في باريس.

وأشارت مصادر المعلومات إلى أن هناك تكتماً شديداً في بيت الوسط حول نتائج لقاءات الحريري في باريس وهو الآن بصدد تحضير كلمته التي سيوجّهها الأحد المقبل في 14 شباط إلى اللبنانيين، لمناسبة ذكرى اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، والتي وصفت بأنها ستكون شاملة لكل القضايا المطروحة.

وسبقت عودة الحريري إشارة مصدر في الإليزيه لـ«سكاي نيوز» إلى أن الرئيس الفرنسي لن يزور لبنان ما لم تتقدّم الأمور في البلاد ويتم تشكيل حكومة. وبحسب معلومات «البناء» فإن خطاب الحريري بعد غد الأحد وما سيحمله موفد الرئيس الفرنسي إلى بيروت باتريك دوريل، سيكشفان نتائج اللقاءات والمشاورات الخارجية، إضافة إلى أن ترجمة أي إيجابية تكون بزيارة الحريري إلى بعبدا للقاء رئيس الجمهورية، وبالتالي مطلع الأسبوع سيتضح المشهد الحكومي. مع ترجيح المصادر استبعاد حصول خرق حكومي قبل زيارة ماكرون إلى السعودية بعد منتصف الشهر الحالي. وكتب رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على «تويتر» قائلاً: «هل العشاء فتح الطريق للذهاب الى المريخ للتخلص من جليد الثلث المعطل؟».

ولفتت مصادر سياسية لـ«البناء» إلى أن «نتائج زيارة الحريري تحتاج إلى وقت لتظهر بشكل عملي لا سيما أنها تستدعي جولة مشاورات جديدة بين الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون لتذليل العقد أمام تأليف الحكومة». وهذا ما أكده نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش بأن «زيارة الرئيس المكلف لماكرون لن تحدث خرقاً في الملف الحكومي لأنها بحاجة الى تفاهم بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية». وأوضح علوش في حديث إذاعي أن «ما يحرّك الجمود هو مبادرة من الرئيس ميشال عون والتخلي عن فكرة السيطرة على الحكومة من خلال تسمية ستة وزراء زائداً واحداً، وإلا فكل حراك داخلي أو خارجي لن يؤدي الى أية نتائج». وشدّد على أن «الحقيقة هي عكس ما تنفيه الدائرة الإعلامية للقصر الجمهوري حول الثلث المعطل»، مشيراً الى أن «الحريري مصرّ على أن يعرض هو تشكيلة كاملة من خارج الأحزاب فيما الرئيس عون مصرّ على اختيار مَن ينال موافقة النائب جبران باسيل».

وفيما أشارت مصادر مطلعة على الملف الحكومي لـ«البناء» إلى أن «العقدة الحكومية داخلية أكثر من خارجية وتتعلق تحديداً بوزارتي الداخلية والعدل وفي حال تم الاتفاق بين الرئيسين عون والحريري على هاتين الحقيبتين وعلى عدد الوزراء وحصة كل الأطراف المشاركة فيها تعلن الحكومة خلال أيام قليلة»، مضيفة أن السعودية عامل معطل لتأليف الحكومة لكونها لا تعارض الحريري فحسب بل ترفض المعادلة السياسية والنيابية القائمة برمتها، لأنها تميل إلى حزب الله وحلفائه، لكن يمكن تجاوز هذا المعطى السعودي إذا قرر عون والحريري الاستفادة من المبادرة الفرنسية والدعم الأوروبي والتغير في الإدارة الأميركية للعمل على تدوير الزوايا والتنازل لمصلحة البلد والسير وفق المبادرة التي طرحها رئيس المجلس النيابي نبيه بري «الأطراف تسمّي وزراء غير محسوبين عليها وليسوا ضدها».

وعلمت «البناء» أن عون مصرّ على تسمية 6 وزراء مسيحيين من دون وزير حزب الطاشناق فيما الحريري يتمسك بأن تكون حصة الطاشناق ضمن حصة عون أو أن ينال رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر خمسة وزراء من دون الطاشناق الذي يصرّ على أن يسمي ممثله بشكل مستقل عن رئيس الجمهورية والتيار. وفي هذا السياق استقبل رئيس الجمهورية في بعبدا، الأمين العام لحزب «الطاشناق» النائب اغوب بقرادونيان وعرض معه لموقف الحزب من الملف الحكومي. في المقابل لفتت مصادر مطلعة على موقف حزب الله لـ«البناء» إلى أن «الحزب يدعو الحريري وكافة الأطراف إلى التنازل عن الحسابات الضيقة والعودة إلى طاولة الحوار والتشاور وتذليل العقد»، ولفتت إلى أن الحزب يسمّي الوزراء المحسوبين عليه وفق المعيار القائم والذي يطبق على باقي الأطراف ولا أحد يمنعه من ترجمة تمثيله الشعبي والسياسي في الحكومة. ونفت المصادر أي رابط بين تأليف حكومة في لبنان والمفاوضات الأميركية – الإيرانية، مؤكدة بأن إيران لا تتدخل في الشأن الداخلي وتدعم ما تتفق عليه الأطراف اللبنانية.

وفي سياق ذلك، رأت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان خلال اجتماعها الدوري برئاسة النائب محمد رعد، أن «البلاد اليوم بأمسّ الحاجة إلى تضافر جهود كل المؤسسات الدستورية للنهوض بأعبائها وانتشالها من تحت ضغوط الأزمات المتعاقبة التي ألمّت بها سواء على الصعيد المالي والاقتصادي أو على الصعيد الصحي والإداري أو غير ذلك، وأن المرحلة تتطلب من دون أي تأخير تشكيل حكومة جديدة معزّزة بصلاحياتها الدستورية الكاملة وقادرة على التصدّي بإقدام وسرعة لتحقيق مصالح اللبنانيين ورعاية شؤونهم في الداخل والخارج».

ويتحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الثامنة والنصف من مساء الثلثاء المقبل في الذكرى السنوية للقادة الشهداء.

بدوره أكد السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف خلال زيارته نقابة المحررين أن «الحكومة الروسية تعمل جاهدة لإيجاد الإمكانات لتقديم المساعدة للبنان دولة وشعباً والموقف الروسي واضح جداً في هذا الخصوص». وقال: «نشجع جميع الأطراف اللبنانيين العمل على تشكيل الحكومة قريباً، وبعد تشكيلها نقدّم ما يمكن لتطوير التعاون لما فيه مصلحة الجانبين». وأكد أن «الحكومة الروسية في تنسيق دائم مع القيادة اللبنانية في محاولة لتقديم أي مساعدة ممكنة للشعب اللبناني وللجمهورية اللبنانية».

على صعيد آخر، أقيمت مراسم تشييع الناشط السياسي لقمان سليم في منزله الكائن في حارة حريك في الضاحية الجنوبية، بحضور عائلته وحشد سياسي ودبلوماسي واللافت حضور السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا إضافة إلى السفير الألمانيّ.

وفي تصريح مستهجَن يعد تدخلاً فاضحاً في الشؤون الداخلية لفتت السفيرة الأميركية إلى أن «قتل الناشط لقمان سليم عمل بربريّ همجيّ غير مقبول ولا يمكن مغفرته». وأكّدت «أننا سندفع باتجاه المحاسبة والمطالبة بالعدالة وحمل إرثه».

وكان لافتاً اشتداد الحملة الإعلامية على حزب الله واتهامه بقتل سليم، وفي مواجهة ذلك طالبت كتلة الوفاء للمقاومة «الأجهزة القضائية المختصة بالعمل سريعاً على كشف مرتكبي جريمة قتل الناشط السياسي سليم»، واعتبرت، أن «الحملات الإعلاميّة التحريضية ضد حزب الله تستوجب الملاحقة والمساءلة لأنها لا تخدم سوى الجيش الصهيونيّ».

ولفتت أوساط نيابية مطلعة لـ«البناء» إلى أن «تتبُع ما حصل منذ لحظة الاغتيال حتى الآن يُدل بوضوح على وجود حملة إعلاميّة مبرمجة وممنهجة وموجهة لاستغلال الجريمة بهدف زرع الشكوك في بيئة المقاومة، بأنّ الحزب نفّذ الجريمة لخدمة الهدف الذي اشتغل عليه الأميركيّون منذ العام 2005، أي شيطنة الحزب وتشويه صورته في بيئته الداخلية والوطنية وفي العالم». وذكّرت بما كشفه السفير الأميركي السابق في لبنان، جيفري فيلتمان، بأنّ بلاده أنفقت 500 مليون دولار لتشويه صورة الحزب. وأضاف بأن هذه الخطة تلاقي استثمار الأزمة الاقتصادية والأوضاع المعيشية الصعبة من خلال تحميل الحزب مسؤولية الأزمة لتأليب بيئته عليه.

لكن مطلقو حملة اتهام الحزب أوقعوا أنفسهم في تناقض فاضحن بحسب المصدر، فهم يتهمون الحزب بالسيطرة على الضاحية بالقبضة الحديدية ويقفلها أمام معارضيه ونشاطاتهم، فيما السفيرة الأميركية تجول وشخصيات المعارضة تمرح وتطلق المواقف من دون أي ردة فعل من جمهور حزب الله وحركة أمل.

وترد الأوساط على نظرية اتهام الحزب بالاغتيال لكون مكان الجريمة يخضع لسيطرته الأمنية، وتذكّر بأن «الموساد الإسرائيلي تمكن من الدخول إلى الضاحية ونفذ أكثر من عملية أمنية فيها لا سيما اغتيال قيادات هامة في المقاومة كغالب عوالي وحسان اللقيس».

وأمس، أعلن رواد مواقع التواصل الاجتماعي أن بثّ قناة الـ«ام تي في» قُطع في الضاحية الجنوبية لبيروت، احتجاجاً على سياسة المحطة بحسب تعبيرهم. وعُلم أن بث القناة قُطع أيضاً في جنوب لبنان، كذلك، في مناطق بقاعيّة.

أما في الجانب القضائي من القضية فترأس النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان، أمس اجتماعاً أمنياً موسعاً مع قادة الاجهزة الامنية والعسكرية في الجنوب، وذلك لمتابعة مسار التحقيقات في جريمة قتل سليم. وجرى خلال الاجتماع «تأكيد مواصلة التحقيقات والتنسيق التام ما بين الأجهزة الأمنية للتوصل الى كشف الفاعلين».

على صعيد آخر، استمع قاضي التحقيق فادي صوان لقائد الجيش السابق جان قهوجي بصفته شاهداً في قضية انفجار مرفأ بيروت في جلسة امتدت لساعة ونصف.

وصدر عن المكتب الإعلامي للمحامي الأستاذ كريم بقرادوني، بوكالته عن قهوجي بأن الأخير قال في التحقيق إن «قيادة الجيش تبلّغت من مديرية الجمارك العامة في مرفأ بيروت كتاباً في أواخر العام 2015، تسأل فيه عمّا إذا كان الجيش بحاجة إلى مادّة نيترات الأمونيوم الموجودة في المرفأ في العنبر رقم 12، وردّت قيادة الجيش على مديرية الجمارك بموجب كتاب بتاريخ 7 نيسان 2016، أفادت فيه أنها ليست بحاجة لمادة نيترات الأمونيوم، وأنه يمكن التواصل مع «الشركة اللبنانية للمتفجرات – مجيد الشماس»، لتبيان إمكانية الاستفادة من المادة المذكورة، وفي حال عدم رغبتها بذلك، إعادة تصديرها إلى بلد المنشأ على نفقة مستورديها».

إيران إلى السلاح... (تتمة ص1)

سيناريو تطبيقها متاحاً، وهذا مغزى إضافي لتوأمة البرنامج النووي مع البرنامج الصاروخي، ليشكلا معاً مشروعاً ينال القيمة الاستراتيجي بعيون طهران في هذه الحالة. حالة تردّد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في العودة السريعة للاتفاق النوويّ من دون تعديل ومن دون شروط إضافية، والمبادرة الى رفع العقوبات.

– في حال سلكت المواجهة هذا السيناريو، الذي تبدو طهران قد أعدّت له جيداً، يصير التفاوض وفقاً لما قاله اوباما، أشد تعقيداً فلن يكون متاحاً لأحد عندها الحديث مع إيران بعروض تفاوضيّة أقل من ربط إنهاء البرنامج العسكريّ النوويّ الإيراني إلا بالتزامن مع إنهاء البرنامج النوويّ العسكري الإسرائيليّ. وهذه هي القيمة الاستراتيجية الجديدة، التي تستعدّ لتحقيقها إيران، والتي تمنحها واشنطن المشروعيّة كلما عقدت سبل العودة للاتفاق الأصلي، الذي لا تملك إيران أن ترفضه إذا عادت إليه أميركا مرفقاً برفع العقوبات، تحت عنوان عودة الطرفين الى ما قبل إجراءات ترامب التي مهدت لإيران طريق بلوغ هذه المرحلة من الاقتدار.

التعليق السياسي

انحطاط الخطاب الإعلاميّ أمن قوميّ

– لم يعد ممكناً حصر التعامل مع الملف الإعلاميّ بثنائية حرية التعبير والمسؤولية القانونية عن الحرية في حفظ حقوق الغير، مع تطوّر تأثير وسائل الإعلام وتحوّلها إلى جزء من آلات الحرب التي تتقدم في مكانتها على الحروب التي تخوضها الجيوش بالحديد والنار، خصوصاً في ظل معادلة حرب العقول والقلوب في صناعة النصر والهزيمة وانتشار حروب الشيطنة.

– في لبنان حيث خط التماس الأول بين مشروع المقاومة التي باتت مع تطوّر مقدراتها الخطر الوجودي الأول على كيان الاحتلال، وبين القلق الإسرائيلي الذي تجنّدت لتهدئته الدولة الأعظم في العالم وجندت معها دولاً عربية وغربية بأموالها ومقدراتها فتم ضخ أموال طائلة في سوق الإعلام اللبناني صرّح بها مسؤولون أميركيون وعرب والهدف واحد وهو شيطنة المقاومة وتشويه صورتها وتأليب اللبنانيين عليها وصولاً لدفع لبنان نحو مخاطر الفتن والحرب الأهلية.

– في لبنان كبلد هشّ على صعيد تكوينه الطائفي وحساسية العلاقات بين الطوائف، ويعيش أزمة اقتصادية مالية خانقة، يصير الاستثمار الحربي في الإعلام ملفاً من ملفات الأمن القومي الحساسة والخطيرة، ولا تستطيع الجهات المسؤولة عن منع انهيار لبنان إلى ما هو أشد خطورة التعامل مع الملف الإعلامي بصفته ملفاً ثانوياً لا يمكن مقاربته الا تحت عنوان المسايرة والمجاملة والتنافس على رضا مؤسسات الإعلام لتخديم طلبات ضيقة وشخصية للمسؤولين المعنيين بإدارة ملفات الأمن القومي والإعلامي تحت شعار تجنب معركة حريات، وتبييض الوجوه مع مؤسسات تملك مقدرات مالية وإعلامية يتطلع الجميع لتفادي الاشتباك معها أو الى الإفادة من نفوذها، وترك الحبل على الغارب حتى يقع لبنان في المحظور.

– لا يحتاج لبنان الى معركة حريات ولا الى إضعاف هامش حرية التعبير، بل يحتاج الى وحدة موقف من المرجعيات المعنية بالأمن القومي والملف الإعلامي، وهنا يبدو عقد اجتماع يضم مدراء محطات التلفزيون خصوصاً كبداية، يضم وزراء الداخلية والعدل والإعلام ومدّعي عام التمييز ومدير عام الأمن العام ورئيس المجلس الوطني للإعلام للتفاهم على خطوط صارمة تضع حداً للفلتان السائد إعلامياً الذي يلعب على خطوط التحريض الطائفي ويشرعن الشتائم، وينخرط في حروب الشيطنة.

– في السبعينيّات لعب الإعلام اللبناني بالنار طلباً للمال العربي، فكانت النتيجة أن تحوّل تقييد الحرية الإعلامية إلى بند من بنود التفاهم العربيّ على وقف الحرب الأهلية، وفقاً لمبادرة الحل العربيّ عام 1976.

– في كل دول العالم من أكثرها ديمقراطية إلى أدناها الضوابط التي تحفظ أمن المجتمع والدولة تشكل خطوطاً حمراء يحترمها الإعلام، والإعلام اللبناني نفسه يحترم ضوابط الدول التي تموّله، لكنه يبيح الخراب لبلده لبنان.

– ما شهدناه مؤخراً خصوصاً على قناة أم تي في ليس إلا أول الغيث طالما الأمور متروكة بلا مراجعة او مبادرة.

سعيّد: حل أزمة التعديل الوزاريّ موجود في النص الدستوريّ التونسيّ

قال رئيس الجمهورية التونسي قيس سعيّد، إن «الحل لأزمة التعديل الوزاري موجود في النص الدستوري، لا في التأويلات ولا في البحث عن مخرج قانوني مستحيل».

وأضاف سعيّد في تصريح له: «النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، الذي تم على أساسه عرض الوزراء على البرلمان لنيل الثقة، ليس بقانون من قوانين الدولة ولا يوجد فيه الجملة المعروفة في النصوص القانونية (ينفذ كقانون من قوانين الدولة)»، معتبراً أن «صلاحية هذا النظام الداخلي لا تتجاوز حدود قصر باردو».

كما أشار إلى غياب المرأة في هذا التعديل مما يجعل تمثيلها ضئيلاً جداً في الحكومة، مشدداً على أن الدستور ينص على ضرورة تمثيلها.

وفي ما يتعلق بأداء اليمين الدستورية، قال سعيّد إن أداءها ليس مجرد إجراء شكلي «مثلما يدّعي البعض»، داعياً إلى «عدم النظر إلى النص، فحسب بل إلى محتوى اليمين الدستورية».

وتابع: ﴿﴾مَن تعلقت بهم شبهات، ولديّ معلومات كثيرة عنهم، لماذا يحلف ليشهد الله والناس على أنه سيحترم الدستور».

واعتبر أن التعديل الوزاري «شابته خروقات عديدة فضلاً عن الشبهات التي تلاحق عدداً من الوزراء الجدد».

وفي سياق حديثه عن التأويلات القانونية بخصوص هذا التعديل الوزاري للخروج من الأزمة، قال سعيّد: «هذه التأويلات تكشف أن الداعين إليها جاهلون ويتجاهلون ويتظاهرون بالعلم ويصرون على التظاهر بالمعرفة».

وتابع: «أقول لهؤلاء الشعب أمامكم والدستور وراءكم وأنا حريص على تطبيقه، فأين المفرّ؟».

ترامب وبايدن ... (تتمة ص1)

تظلّ لها أهمية حقيقية الى «إسرائيل»، والأسئلة القانونية شيء آخر، وبمرور الوقت إذا تغيّر الوضع في سورية، فهذا شيء نبحثه، لكننا لسنا قريبين من ذلك...، وأنّ حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، علاوة عن وجود الفصائل المسلحة المدعومة من إيران تشكل تهديداً أمنياً كبيراً لإسرائيل».

بلينكن لا يأخذ بالاعتبار عدم شرعية وعدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي للجولان الذي يعود الى عام 1967، بل أراد أن يغطي واقع الاحتلال، والإقرار بسيادته على هضبة الجولان، بمنطق مبطن منحاز للمحتلّ الإسرائيلي، يعطي الحجة للعدو ويوفر الغطاء له في سيطرته عليها. بعد أن ربط استمرار الاحتلال وأمن الكيان الإسرائيلي،

بحكومة الرئيس بشار الأسد والقوى المدعومة من إيران!

رغم أسلوب بلينكن المنمّق والمراوغ الذي يصبّ أولاً وأخيراً في خدمة «إسرائيل» ومصالحها، فإنّ نتنياهو الذي يعلم علم اليقين مدى الدعم المتواصل للولايات المتحدة، وتعاطف وتأييد بايدن وبلينكن الكبير للكيان الإسرائيلي، والتزام إدارة بايدن الجديدة، بقرار ترامب القاضي بنقل السفارة الأميركية الى القدس، والاعتراف بها كـ «عاصمة أبدية لإسرائيل»، وهو القرار الذي ينتهك أساساً القرارات الأممية ذات الصلة بالقدس لعام 1948، ويتعارض معها كلياً، فإنّ رئيس حكومة «إسرائيل» نتنياهو لم يكتف بهذا القدر، بل أراد أن ينقضّ على تصريح بلينكن ويؤدّبه، من خلال ردّ حازم، ورسالة حاسمة وجّهها للولايات المتحدة ورئيسها بايدن، ولمن يريد ان يسمع: «إنّ مرتفعات الجولان ستبقى الى الأبد، جزءاً من دولة إسرائيل، وإنّ موقف إسرائيل واضح... هضبة الجولان ستبقى إسرائيلية في كلّ سيناريو محتمل.»

إنّ السلوك الأميركي المنحاز لـ «إسرائيل»، وتجاهل الحقوق العربية والفلسطينية، لن يتغيّر مع بايدن ووزير خارجيته بلينكن كما يتوهّم بعض العرب. وأنّ الدعم الأميركي المتواصل للعدو لن يتوقف أو يتراجع، بل سيتقدّم. قد يتغيّر الموقف الأميركي حيال قضايا ومسائل وملفات وقرارات وإجراءات تتعلق بالعديد من دول العالم، إلا أنّ الموقف الأميركي بالنسبة لـ «إسرائيل»، وسياساتها العدوانية في المنطقة، يظلّ ثابتاً قوياً، يوفر لها كلّ أشكال الدعم والرعاية الكاملة في أيّ وقت وحين تدعو الحاجة.

إنّ الرئيس بايدن، كما بلينكن، ليس على استعداد، أو بمقدور أحدهما، مواجهة نفوذ اللوبيات اليهودية في الولايات المتحدة وخارجها، ومؤسّساتها العميقة، داخل الادارة وأجهزتها الدستورية، التنفيذية منها والتشريعية، كذلك المؤسسات المالية، والإعلامية، والعسكرية وغيرها، ما يجعل الرئيس الأميركي وإدارته مكبّلاً وأمام تحدّ كبير، تجاه ما يمكن أن يقوم به من خطوات، ويتخذه من قرارات وإجراءات عملية متقدمة، ترضي «إسرائيل» ولوبياتها الفاعلة، أسوة بسياسات وقرارات سبق أن اتخذها الرؤساء الأميركيون السابقون.

هل يدرك العرب اليوم، أصحاب القضية، أنّ الرهان على واشنطن لحلّ قضاياهم، كمن يراهن على السراب، لأن من يصنع القرار الأميركي حيال «إسرائيل» وحيالهم هي تل أبيب ولوبياتها اليهودية وليست واشنطن! «إسرائيل» تملي في هذا الشأن، وواشنطن تنفذ ولا تعترض.

فالسلام الذي تلتزم به أميركا لا ينفصم عن سلام الأمر الواقع الذي تريد أن تفرضه «إسرائيل» على دول المنطقة. موقف واشنطن منذ البداية كان واضحاً صريحاً، جاء بعد وقت قصير من حرب الأيام الستة عام 1967، عندما قال الرئيس ليندون جونسون: «نحن لا نقول لدول أخرى كيف ترسم بينها الحدود، التي توفر لكلّ واحدة منها، أكبر قدر من الأمن، لكنه من الواقع انّ العودة الى الوضع الذي كان سائداً في الرابع من حزيران 1967، لن يؤدي الى السلام!».

لقد استطاع النفوذ اليهودي ان ينخر القرار الأميركي، ويصيبه في الصميم. فاللوبي اليهودي الذي يمثل المجموعات اليهودية داخل الولايات المتحدة، التي لا يتجاوز عددها 1،5 في المئة من سكانها، استطاع على مدار عقود، من ليّ ذراع القرار الأميركي تجاه «إسرائيل» ودول المنطقة، وأن يكره كلّ من يأتي على رأس البيت الأبيض، وكلّ مسؤول رفيع في الداخل الأميركي،

ليستجيب لمطالبها، ويحمي مصالحها. إذ إنه يعرف مسبقاً انّ رفضه او تحفظه سيكلفه الكثير الكثير من المتاعب،

وسيجد نفسه في ما بعد، أمام رياح ساخنة هو بغنى عنها.

كلام بايدن المنمّق لم يغيّر شيئاً في الموقف الأميركي لجهة الاحتلال الإسرائيلي لأراض عربية، ووقوف بلاده بجانب المحتلّ واعتداءاته المتواصلة، ودعمه له من دون تحفظ او حدود.

إنّ الفلسطينيين، كما السوريين، وكلّ العرب، أمام حقيقة لا لبس فيها، وهي أنّ الحلّ «العادل» لن يأتي من واشنطن ليكون بجانبهم وبجانب إسرائيل في آن معاً. وإذا كان العدو يجد ضمانة وجوده واحتلاله للأرض العربية في واشنطن، فإنّ ضمانة العرب، لا سيما في منطقتنا المشرقية، تكمن أولاً وأخيراً في مقاومتهم للاحتلال، فهي رهانهم الوحيد لا بد منه، لإزالته عن أرضهم عاجلاً أم آجلاً.

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

«إسرائيل» تعتدي ... (تتمة ص1)

الذي تقدّم به لبنان في المفاوضات غير المباشرة في الناقورة المطلب الذي يضيف الى مساحة 860 كلم2 (المثلث بين الخطين 1 و23) مساحة 1430 كلم2 عملاً بحدوده البحرية الجنوبية التي تعيّن بالخط 29 الذي رسم وفقاً للمرجعيات القانونية الثلاث: اتفاقية ترسيم الحدود البرية «بوليه نيوكمب» واتفاقية الهدنة المؤكدة على الأولى وقانون البحار الذي استند إليه الوفد اللبناني وفقاً لأدقّ وأفضل التفسيرات المعتمدة عالمياً، وهو التفسير الذي يتلاقى مع موقف المكتب الهيدروغرافي البريطاني الذي وصل الى النتيجة اللبنانية ذاتها.

لكن «إسرائيل» رسمت خرائطها وأطاحت بكلّ تلك القواعد والأحكام المعتمدة في القانون الدولي العام مستفيدة من الصراع الداخلي اللبناني والانشغال لا بل الفراغ السياسي الداخلي في لبنان وإقدام قوى لبنانية على إلهاء اللبنانيين والمقاومة بطروحات عقيمة ليس الزمن زمنها ولا الظرف يناسبها ولا البيئة حاضرة لها في ظلّ أخطار تتهدّد لبنان، أخطار قد تتعاظم وتتعدى طاقات لبنان على الاحتمال ما يتسبّب بضياع القدر البسيط المتبقي للبنانيين من أمل في إنقاذ دولتهم واستعادة حقوقهم.

وبالمناسبة كان مستهجناً من قبل رجال العلم السياسي والقانوني ما سمع من طروحات من مسؤولين لبنانيين كوزير الخارجية وغيره، طروحات تتضمّن القول إنّ استعادة المرسوم 6433/ 2011 الذي أودعه لبنان لدى الأمم المتحدة يضعف موقف لبنان التفاوضي. وهنا نسأل أصحاب هذه الطروحات العجيبة الغريبة التي تتناقض مع المنطق العلمي السليم: متى كان تصحيح الخطأ يضعف موقف مَن صحّحه؟ وهل يعرف مدّعو هذا الموقف أنّ الخط 23 المعتمد في المرسوم هو الوهن والضعف بذاته، وهو الذي يجعل الوفد اللبناني عاجزاً عن الدفاع عنه بعد ان رسم على خريطة تجاهلت حدود لبنان البرية وحملت اعترافاً ضمنياً بـ «إسرائيل» وأسقطت قواعد التفسير والتطبيق لقانون البحار في تحديد نقطة البدء انطلاقاً من البرّ؟ هل يعرف أصحاب هذه الطروحات أنّ قولهم يؤدي خدمة مجانية للعدو في موقفه التفاوضي؟ وهل يعلم هؤلاء أن عدم إصغائهم لمطلب الوفد اللبناني شجع «إسرائيل» على التمادي في العدوان على المنطقة الاقتصادية اللبنانية ليس في المساحة فحسب 1430، ولم تقتصر في عدوانها على المساحة 860 كلم2 فقط بل تجاوزت في عدوانها الـ خط 1 الخطأ أيضاً.

انّ على المسؤولين في لبنان ان يبادروا وقبل فوات الأوان وقبل ان تكرّس حقوق لـ «إسرائيل» بالأمر الواقع، أن يبادروا الى سحب المرسوم 6433/ 2011 من الأمم المتحدة وإذا أمكن أيضاً إيداع الأمم المتحدة مرسوماً مصحّحاً يعتمد الخط 29 كما رسمه ويعتمده الوفد اللبناني، وأن يوجهوا إنذاراً الى «إسرائيل» عبر الأمم المتحدة بأنّ أيّ مسّ بالمناطق المتنازع عليها قبل بتّ النزاع يجبر لبنان على اللجوء الى كلّ الوسائل المتاحة لحماية حقوقه ومنع تكريس الأمر الواقع عليها، وانّ أيّ تلكّؤ او مماطلة هنا يشكل جريمة بحق لبنان وهدراً لحقوقه وتنازلاً تستفيد منه «إسرائيل» لتكريس الأمر الواقع لصالحها.

أما الانتظار لحلّ مسائل أخرى من قبيل تشكيل الحكومة او إعلان حياد لبنان والأدهى والأمرّ الانتظار حتى ينعقد مؤتمر دولي للبحث في واقع لبنان ومصيره، فكلها ذرائع واهية تشكل في بعضها تشتيتاً للجهد وهدراً للوقت، وتمنح العدو فرصة في قضم او اقتطاع او ابتلاع حقوق لبنانية في البر والبحر فضلاً عن الفضاء.

فتشكيل الحكومة كما يبدو في الظاهر واقع بين متعاكسين داخليين، موقف رئيس الجمهورية المتمسك بالدستور وغير القابل للتنازل عن الصلاحيات الدستورية والحقوق التي يمنحها الدستور للطوائف عامة ولطائفة الرئيس خاصة، وموقف رئيس الحكومة المكلف المنطلق من تفسير خاطئ للمبادرة الفرنسية، والمبني على القول بأنّ الفرصة مؤاتيه له اليوم ليشكل مجلس إدارة برئاسته يحكم به لبنان بعد إقصاء الجميع إلا من كان في السياسة سنداً ومؤيداً لا بل حاضناً له ولأبيه خلال السنوات الـ 30 الماضية، هذا هو الظاهر الموحى به، أما الحقيقة فهي انّ رئيس الحكومة المكلف يريد حكومة تمنع التدقيق الجنائي وتستجيب لمطالب أميركا في الحدود البحرية ويدفع عبرها للسعودية ثمن رضاها عنه، الرضى الذي لن يناله إلا بإقصاء أطراف تفاهم مار مخايل بشكل كليّ وجذريّ عن الحكم وتهيئة البيئة لممارسة اقصى الضغوط على المقاومة من أجل تعطيل فعلها وفعاليتها في لبنان والإقليم. وسيبقى تشكيل الحكومة معلقاً ومؤجلاً الى أن يتراجع الحريري ويدرك أنه لن ينال الاستئثار بحكم لبنان، ولن يطوّق المقاومة، ولن يستطيع ان يقدّم لبنان هدية للسعودية، فلا حكومة مع ظنون جوفاء ولا حكومة مع تجاوز الدستور. وستكون هناك حكومة في ساعات عندما يتراجع الحريري ومَن معه ومن خلفه عن أوهامهم.

أما عن الحياد والمؤتمر الدولي إلخ ... قد تكون هذه الأفكار والآراء صالحة للاستهلاك المحلي في إطار الترف الفكري في زمن الرخاء والصحة والأمن والاستقرار، أما في الوقت الذي نعيش فإنّ أقلّ ما يُقال فيها بانها منفصلة عن الواقع وأن من يطرحها يرى من الدائرة قطاعاً ضيقاً او زاوية لا تكاد تغطي ربعها، فللمؤتمر الدولي والحياد شروط وأسباب لا يتحقق منها اليوم في الواقع اللبناني الا القليل القليل البسيط، ثم أي قوى دولية نريد أن نسلمها أمر لبنان؟ هل هي تلك القوى التي قسّمت فلسطين؟ أم التي شتتت ودمّرت يوغوسلافيا؟ أم التي أجهزت على الدولة الليبية؟ أم القوى التي تمارس الهيمنة على العالم؟ أم تلك القوى التي ترتكب الجرائم وتلصقها بالمقاومة لإخراجها من خنادق الدفاع عن لبنان؟

يكفي لبنان مآسي وآلاماً، ويكفي لبنان هدراً للوقت والثروات، ولننصرف الى ترتيب شؤوننا بالقدر المستطاع، مع وجوب معرفة حقائق لا يمكن أن يتخطاها العاقل أهمّها أنّ زمن القرار الدولي النافذ بحق لبنان رغماً عن إرادة الأكثرية الساحقة فيه هو زمن ولى، وأنّ زمن تجاوز قوة لبنان التي تؤمّنها مقاومته زمن لن يعود، وأنّ زمن رسم الخرائط السياسية او الأمنية او العسكرية لفرضها على اللبنانيين هو زمن منتج للمتاعب ولا يحقق لأصحابه آمالهم وأهدافهم.

أما الحلّ فإنه لا يكون إلا في الداخل ومن ينتظر قرارات الخارج فإنه سينتظر كثيراً. ثم يرى الحق والثروة تضيع وتسقط إمكانية الاستعادة والاستفادة.

*أستاذ جامعي – خبير استراتيجي

من هرمز إلى باب ... (تتمة ص1)

كلّ ما عدا ذلك من إسهاب تحليليّ في الإعلام لغو لا طائل منه...!

2 ـ سورية صمدت أسطورياً وقاتلت ببطولة وبشجاعة منقطعة النظير ولم تستسلم لكلّ ضغوط الحرب الكونية ضدها، وهي انتصرت على ظالميها وقاتلي شعبها من الإمبرياليين والصهاينة والرجعيين والتكفيريين، وتستعدّ لإعادة البناء والإعمار وتعافي الدولة والانتخابات...

لقد حان الوقت لتسمية الأشياء بأسمائها:

– اسحبوا جيوش ما تبقى من شتيرن وهاغانا المتلبّسين راية الإسلام زوراً وبهتاناً – وهم إسلام أميركيّ مفضوح – من الذين ادخلتموها خلسة وتحت جنح الظلام لتدمير سورية من الداخل بعد أن خسرتم الحرب على بوابات عرين الأسد وجيشه العربي البطل...

– أما بقايا نفاياتكم فهم إرهابيون تكفيريون مرتزقة تابعون لكم، وليسوا «جماعات مسلحة» سورية لا من قريب ولا من بعيد، وبالتالي ليس لديها أيّ حق في التدخل بمستقبل سورية لا دستورياً ولا سياسياً ولا مجتمعاً ولا دولة ولا حكماً ولا شيء مطلقاً...!

3 ـ اليمن المنصور بالله، أيّ حكومة صنعاء التي تشكلت بعد الثورة وطرد الوهابية وأميركا من بلادها بقيادة أنصار الله، فإنها لا شك هي الدولة الشرعية التي اكتسبت شرعيتها من شعبها وكفاحها الثوري وتحريرها الأرض والإنسان اليمني بالدم وعرق الإنسان اليمني الشريف وما عدا ذلك هم دُمى عميلة إما تابعة للرياض أو أبو ظبي وفي كلّ الأحوال لسيّدها الأميركي الذي يناور بها ذات اليمين وذات الشمال، وذنبهم «الإسرائيلي» باسطاً ذراعيه خليجياً بحثاً عن دور جديد له وسط هذا المخاض...! وبالتالي لا معنى هنا أيضاً لمقولات «وقف التصعيد» ولا «من يبدأ أولاً» ولا «وقف دورة العنف»...!

– وكلّ ما هنالك من مقولات او مصطلحات النفاق السياسي والديبلوماسي كالمصالحة او الحوار السياسي أوقف التدخل الإيراني...! إذ كلّ هذا شأن يمني داخلي لا دخل لكم فيه...

– فثمة دولة وحكومة شرعية ثورية قائمة على منطقة واسعة من اليمن المحرّر، لكنها محاصرة من مجتمع دولي غاشم يفتقر الى الضمير والوجدان بشهادة الوقائع المرّة من أرقام المرضى والجائعين والمعوقين والدمار الشامل للبشر والحجر والثمر، وثمة أرض محتلة من جارين غشومين مدعومين من واشنطن وتل أبيب لا بدّ أن تعود الى أهلها فوراً ومن دون تأخير إذا كنتم صادقين في وقف الحرب.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

هواجس وتمنيّات الاتحادات بعهدة أوهانيان ولبنان يشارك في بطولة العرب للركبي يونيون

استقبلت وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه أوهانيان في مكتبها في الوزارة بحضور رئيس مصلحة الرياضة محمد عويدات، وفوداً من عدد من الاتحادات الرياضية اللبنانية، للبحث في الأوضاع القائمة في الرياضة الوطنية نتيجة الإقفال العام.

وكان قد زار الوزارة تواليا رئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة، ووفد من الاتحاد اللبناني للكيوكوشنكاي ترأسه الأمين العام علي فواز، والأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة شربل رزق، ورئيس الاتحاد اللبناني للمواي تاي سامي قبلاوي على رأس وفد، ورئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعادة، ورئيس الاتحاد اللبناني للتربية البدنية ورفع الأثقال حسنين مقلد يرافقه وفد من الاتحاد.

وفي وقت لاحق استقبلت رؤساء ومسؤولي اتحادات الكرة الطائرة والريشة الطائرة (البادمنتون) وألعاب القوى والمبارزة والرماية الركبي يونيون.

وفجر أمس سافرت بعثة لبنان في الركبي يونيون إلى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية السادسة للرجال والأولى للسيدات والتي ستقام في 12 و13 شباط الحالي على ملعب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا البحرية في مدينة الإسكندرية.

واستمعت الوزيرة أوهانيان إلى صرخة الاتحادات التي شرحت أوضاعها الفنية والإدارية والمالية، ورأى معظمها أن اللجنة العلمية المشرفة على ملف كورونا لم تراع خصوصية الحركة الرياضية، وأن تأجيل استئناف أنشطتها إلى المرحلة الرابعة هو خيار في غير محله وخطوة متأخرة ومضرّة.

وفيما طالب بعض ممثلي الاتحادات بفتح النوادي فوراً، ورغبتهم باتخاذ خطوات اعتراضية إذا لم يحصل ذلك، فإن البعض الآخر تفهّم القرار الحكومي الناتج عن حساسية الوضع الصحّي، فيما سلّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو رؤية متكاملة حول المرحلة المقبلة، وكانت فرصة لمناقشة استضافة بطولة آسيا للتايكواندو المقرّرة في لبنان والضوابط المرتبطة بها.

كذلك، استفسرت بعض الاتحادات بشأن المنصة، وكيفية ملء الاستمارة الخاصة بالاستثناءات، ودور الوزارة في تسهيل الأمور، وطالب البعض بتأمين اللقاح للقطاع الرياضي ككل، مفيداً أن إمكانيات الاتحادات والأندية لا تتحمل مبدأ «الفقاعة» في حال استئناف المسابقات الوطنية.

وأكّدت أوهانيان أن «الهدف من هذه اللقاءات هو وضع خطة واستراتيجية موحدة لتسريع عودة الحياة التدريجية الآمنة إلى ميادين الرياضة، بدلاً من تركها إلى مرحلة رابعة متأخرة، ورفعها بالسرعة القصوى إلى اللجنة العلمية المشرفة على ملف كورونا، كي نحصل على موافقتها، ثم إحالتها إلى رئاسة مجلس الوزراء لاتخاذ القرار النهائي».

الدوريّ الأميركيّ بكرة السلّة للمحترفين فوز مافريكس وليكرز وصنز بفارق نقطة!

حقق السلوفيني لوكا دونتشيتش سابع «تريبل دابل» له هذا الموسم في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، بتسجيله 28 نقطة مع عشر تمريرات حاسمة وعشر متابعات، ليقود فريقه دالاس مافريكس إلى الفوز 118–117 على أتلانتا هوكس.

في المقابل، احتاج حامل اللقب لوس أنجليس ليكرز للتمديد للمباراة الثالثة تواليا للتخلص من أوكلاهوما سيتي بفارق نقطة 114–113.

في الأولى، عاد مافريكس إلى المباراة في الربع الأخير بعدما كان متأخرا بفارق تسع نقاط، ليواصل شق طريقه في ترتيب المنطقة الغربية. وافتتح مافريكس المباراة بعزف النشيد الوطني للمرة الأولى على أرضه في الموسم الحالي، بعدما أصدرت الرابطة قراراً يُلزم جميع الفرق بالحفاظ على هذا التقليد، بُعيد قرار اتخذه مالك مافريكس مارك كيوبان بعدم عزف النشيد.

وفي مينيسوتا، تفادى لوس أنجليس كليبرز بفوزه على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز بنتيجة 119–112 خسارة ثالثة تواليا. ففي ظل غياب بول جورج، حمل عبء التسجيل كواهي لينارد مع 36 نقطة، إلى جانب 8 متابعات و5 تمريرات حاسمة، فيما أضاف زملاؤه لو وليامس 27 نقطة، وريجي جاسكون 15 ونيكولاس باتوم 8 نقاط و10 متابعات.

واستعاد الفريق الخاسر جهود نجمه الدومينيكاني كارل – أنتوني تاونز المتعافي من فيروس كورونا، علماً بأنه فقد والدته والعديد من أفراد عائلته بسبب هذه الجائحة.

وبرغم غيابه الذي استمر لفترة 13 مباراة، إلا أن تاونز نجح في تسجيل 18 نقطة و10 متابعات، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لإبعاد شبح الخسارة عن فريقه. وبخلاف كليبرز، عانى «الجار» ليكرز للفوز بشق الأنفس وبفارق نقطة على أوكلاهوما سيتي ثاندر 114–113 بعد فترتي تمديد.

وهي المرة الثالثة تواليا التي يفوز فيها حامل اللقب بعد التمديد، والفوز السادس تواليا لرجال المدرب فرانك فوغل في أفضل سلسلة في المنطقتين.

وأرخى غياب أنتوني ديفيس بسبب الإصابة على أداء ليكرز في بداية المباراة حيث تخلّف 23 – 37 في الربع الاوّل، قبل أن يستعيد توازنه ويفرض التعادل ومن ثم الفوز.

وبغياب ديفيس، حمل «الملك» ليبرون جيمس على المباراة على عاتقه فسجل رمية ثلاثية فرضت التعادل على الفريقين مع نهاية الشوط الرابع، قبل أن يتحوّل إلى مدافع شرس خلال اللعبة الاخيرة لثاندر. وخرج جيمس من المباراة على وقع تسجيله 25 نقطة، إضافة إلى 7 تمريرات حاسمة و6 متابعات.

وعلى ملعب «توكينغ ستيك ريزورت أرينا»، لم تكف 47 نقطة و11 متابعة و5 تمريرات حاسمةَ حققها نجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس انتيتوكونمبو أفضل لاعب في الدوري المنتظم في الموسمين الأخيرين لإنقاذ فريقه من الخسارة أمام صاحب الأرض فينيكس صنز 125–124.

وتقدّم باكس بفارق 12 نقطة مع نهاية الربع الثاني (71–59)، إلا أن صنز عرف كيف يذلل الفارق ويفوز بالمباراة بفضل الثنائي ديفن بوكر (30 نقطة و6 متابعات) وكريس بول (28 نقطة و7 تمريرات حاسمة).

وبرغم الخسارة حافظ باكس على المركز الثاني في المنطقة الشرقية خلف المتصدر فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، وأمام بروكلين نتس المتصالح مع الفوز أمام إنديانا بايسرز 104–94.

وبرغم الضعف الدفاعيّ لسيكسرز في الربعين الاخيرين، فقد حافظ زملاء كايري إيرفينغ صاحب 35 نقطة و8 تمريرات حاسمة، على تقدّمهم الذي وصل إلى 24 نقطة بين الشوطين.

إنجاز غير مسبوق لمانشستر سيتي 15 انتصاراً متوالياً في المسابقات

سجل فريق مانشستر سيتي إنجازاً تاريخياً في الكرة الإنكليزية مساء الأربعاء الماضي، عقب تأهله إلى ربع نهائي مسابقة كأس إنكلترا بكرة القدم.

ولحق مانشستر سيتي بجاره مانشستر يونايتد إلى الدور ربع النهائي للمسابقة، بعد تفوقه على مضيفه سوانزي سيتي بنتيجة 3–1، ليواصل مشواره في مسابقة الكأس، وسجل أهدافه كل من كايل ووكر ورحيم سترلينغ وغابرييل جيسوس في الدقائق (30 و47 و50).

وبات مانشستر سيتي، أول فريق إنكليزي يلعب في الدوري الممتاز، يحقق 15 إنتصاراً متتالياً بالمسابقات كافة، وفقاً لشبكة إحصائيات «أوبتا».

وفي المسابقة عينها حقق ايفرتون فوزاً مثيراً على توتنهام بنتيجة (5 ـ 4) وليستر سيتي على برايتون (1 ـ 0) وشيفيلد يونايتد على بريستول سيتي (1 ـ 0).

وهكذا، أكّد السيتي استعداده الجيّد للقمم المرتقبة ضد توتنهام غداً السبت وإيفرتون يوم الأربعاء المقبل وأرسنال في 21 شباط في المراحل 24 و25 و26 من الدوري الذي يسعى إلى استعادة لقبه حيث يتصدّر بفارق 5 نقاط أمام جاره مانشستر يونايتد مع مباراة مؤجلة، قبل أن يحلّ ضيفاً على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

أخبار اللاعبين والأندية

■ وقّع لاعب نادي العهد ومنتخب لبنان أحمد زريق أمس الخميس، على كشوفات فريق الوحدات الأردني بشكل رسمي ليصبح المحترف الثاني في صفوف الفريق الأول بعد السنغالي عبد العزيز نداي. وجاء التوقيع بعدما اجتاز زريق الفحص الطبي الذي جرى قبل التوقيع في مستشفى الاستقلال بإشراف طبيب النادي مؤيد عمر.

وجرى حفل التوقيع بحضور أمين السر عبد الفتاح الكوز والناطق الإعلامي محمد غنام ومسؤول الملف الآسيوي بسام شلباية ومدير الفريق محمد جمال، وسيشارك زريق فريقه الجديد في مسابقة دوري أبطال آسيا مرتدياً القميص رقم 30.

■ أعلن الاتحاد المولدوفي لكرة السلة، عن تعاقده مع المدرب اللبناني هاري سفايا. وجاء توقيع سفايا مع الاتحاد المولدوفي لمدة موسمين، وبحضور رئيس الاتحاد ألكسندر أبرامسيوك، وأمين عام الاتحاد نيشيتا ستيربّو.

وتوقف سفايا عن اللعب في العام 2019، ثم بدأ مسيرته التدريبية في أرمينيا، وحصل على شهادات عليا كبيرة. ويسعى الاتحاد المولدوفي، إلى التقدم في تصنيفه الدولي حيث يحتلّ حالياً المركز 126 عالمياً، وهو يتعاقد مع مدرب تصنيف بلده 55 عالمياً. وسيشرف سفايا على الأمور اللوجستية للاتحاد المولدوفي، بالإضافة إلى وضع أنظمة البطولة وإعداد برامج للتطوير وكيفية صناعة المواهب.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب دجوكوفيتش إلى الدور الثالث بصعوبة

اضطر الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنّف أول وحامل اللقب إلى خوض أربع مجموعات وشوطين فاصلين لبلوغ الدور الثالث من بطولة أستراليا المفتوحة في كرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى، بالفوز على الأميركي فرانسيس تيافو 6–3 و6–7 (3–7) و7–6 (7–2) و6–3.

وأقرّ دجوكوفيتش بعدما احتاج إلى ثلاث ساعات ونصف كي يتجاوز عقبة تيافو ويحسم مواجهته الأولى على الإطلاق مع الأميركي البالغ 23 عاماً والمصنف 64 عالمياً، بأن «المباراة كانت صعبة جداً... معركة رائعة من فرانسيس، مباراة رائعة من جهته».

وسيلتقي دجوكوفيتش في الدور المقبل الأميركي الآخر تايلور فريتس الذي تغلّب على مواطنه رايلي أوبيلكا بعد مباراة ماراتونيّة 4–6 و7–6 (8–6) و6–7 (4–7) و7–6 (7–5) و6–2.

وعند السيدّات، عبرت المصنفة الأولى الأسترالية آشلي بارتي إلى دور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة بتغلبها على مواطنتها داريا غافريلوفا 6–1، 7–6 (9/7). وفي مباراتين أخريين، تفوّقت المصنفة السادسة التشيكية كارولينا بليسكوفا على الأميركية دانييل كولينز 7–5 و6–2، فيما فازت السويسرية بليندا بينشيتش، المصنفة 12، بصعوبة على الروسية المخضرمة سفيتلانا كوتزنتسوفا 7–5، 2–6، و6–4 في ساعتين و39 دقيقة.

بيسينا يقود أتلانتا لمواجهة اليوفي في نهائيّ كأس إيطاليا بكرة القدم

أحرز ماتيو بيسينا هدفين ليقود أتلانتا للإطاحة بحامل اللقب نابولي من كأس إيطاليا لكرة القدم بفوزه 3–1 وحجز مكان في النهائي ضد يوفنتوس.

وتعادل الفريقان من دون أهداف في ذهاب الدور قبل النهائي الأسبوع الماضي، وتقدم أتلانتا مبكراً بتسديدة لا تصدّ من دوفان زاباتا ثم أضاف بيسينا الهدف الثاني في أول 16 دقيقة.

ودخل نابولي أجواء المباراة في الشوط الثاني وقلّص الفارق عن طريق هيرفينج لوزانو قبل أن يؤكد بيسينا انتصار أتلانتا والإطاحة بحامل اللقب بتسجيله الهدف الثالث قبل 12 دقيقة على النهاية.

وسبق لأتلانتا أن فاز بكأس إيطاليا لمرة واحدة في تاريخه في موسم 1962–1963 وخسر في النهائي ثلاث مرات آخرها في 2018–2019.

وسيلتقي في النهائي مع يوفنتوس حامل لقب الدوري الذي فاز بالكأس 13 مرة وهو رقم قياسي. وواجه جينارو غاتوزو مدرب نابولي ضغطاً متزايداً قبل المباراة بعد الهزيمة أمام جنوى في الدوري السبت الماضي ليكتفي فريقه بانتصارين فقط في سبع مباريات بجميع المسابقات.

وبعد خسارة أخرى قبل مواجهة يوفنتوس المتألق في الدوري يوم غد السبت وجهت أسئلة إلى غاتوزو عما إذا كانت المباراة المقبلة ستكون بمثابة فرصته الأخيرة. ليردّ المدرب الإيطالي «لا أعلم، أنتم بحاجة لسؤال النادي عن ذلك: «أنا ربّان هذه السفينة، وعندما تسير الأمور بشكل سيئ فهذه مسؤولية الربّان.

لا يمكنني التفكير في إذا كانت هذه هي الفرصة قبل الأخيرة أو الأخيرة، أنا بحاجة للعمل ومنح الثقة». وأضاف «أنا المدرب، يمكن أن يحدث ذلك (إقالته). لن أكون الأول أو الأخير لكن من واجبي الاستمرار حتى النهاية».

التسلية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. ممثل أميركي راحل
2. بلدة لبنانية، بلدة لبنانية
3. من الأطراف، أوتيلات، حرف نصب
4. أعينه وأساعده، عاصمة آسيوية
5. نثق بالشخص، يرشد
6. فتيات، الإستعطاء والشحادة
7. حرف عطف، شهر مصري، بشر
8. دعمنا، وبّخه
9. زوجة يعقوب ووالدة يوسف، من أطرافي
10. لسان النار، مؤسسة مدينة قرطاجة، مقياس مساحة
11. جئتم، أخون العهد
12. أمسّ، بيرق، مسكن الرهبان

عمودياً:
1. وزير لبناني
2. قلم، نهر في المغرب، من المطيبات
3. سهل في مالي بحوض النيجر، مرّنتم
4. مرض صدري، مدينة إيطالية، نعم (بالأجنبية)
5. مهندهم، بقع خضراء في الصحراء
6. تصوّت من الألم، حصل على، يبرق
7. يضجر، أمسيات
8. مدينة أميركية، أبو الشعوب السامية
9. حيوان مائي من القواضم، عاصمة بوهيميا
10. حرف أبجدي مخفف، يطليها بالألوان، متشابهان
11. هضاب، للنفي، مدينة إيرانية قرب قزوين
12. مدينة فيتنامية، تخت

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1												■
2									■			
3					■					■		
4						■						
5		■				■					■	
6					■							■
7			■							■		
8						■					■	
9		■							■			
10				■						■		
11	■								■			
12				■			■					

Sudoku

		6	3	4				7
	2					1		
	3		2					
			7					8
	8	1		6		5	9	
6					1			
					9		7	
		2					6	
3				2	8	4		

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
539714862، 281956473، 467238195، 314679258، 972185346، 856423917، 725341689، 198562734، 643897521

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) عاصي الرحباني 2) لبنان، عمر، رم 3) ماي، ايدا، نا 4) ادنبره، هياكل 5) ال، اتممناه 6) لهيب، لا، نبال 7) المانيا 8) علم، انين، بدن 9) بالاي، لمعت 10) دستا، يراع 11) يودعنا، نوار 12) يرنو، نيون، سر.

عموديا:
1) علما الشعب، ي ي 2) ابادله، لاهور 3) صنين، يأمل، دن 4) يا، بابل، ادعو 5) انارت، مايسن 6) يهملان، تان 7) رعد، مانيلا 8) حماهن، ينم، نو 9) بر، يانا، عيون 10) ناهب، بترا 11) نراك، امد، ارس 12) يم، ليل، ندع.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 12 شباط 2021 العـــدد 3450

Friday 12 February 2021 Issue No. 3450

دردشة صباحية

كتاب مفتوح من أرسطو إلى من يهمّه الأمر

■ يكتبها الياس عشّي

كتب أرسطو للإسكندر :

«إنك قد أصبحت ملكاً على ذوي جنسك، وأوتيتَ فضيلة الرسالة عليهم، فما يشرّف رياستَك، ويزيدُك نبلاً، أن تستصلح العامّة، وتكونَ رأساً لخيارٍ محمودين، لا لشرار مذمومين. وقد كان ملك فارسَ يسمّي كلّ أحد عبداً! ويبدأ بولده، وهذا ممّا يصغّر قدر الرياسة، لأنّ الرياسة على الأحرار والأفاضل خيرٌ من التسلّط على العبيد وإنّ كثُروا .

« ولا تلتفت إلى مشورة من يشير عليك بغير الذي أنت أهله ، ولا تعبأ بكلام أقوام ، خسيسةٌ آراؤهم ، ناقصة هممُهم ، يموّهون عندك الأمور ، ويحملونك على العامّة » .

الربيع الشباطي.. لا إقفال ولا من يقفلون..

(تصوير عباس سلمان)

ريما النخل... بين الإبداع والحداثة والتشكيل

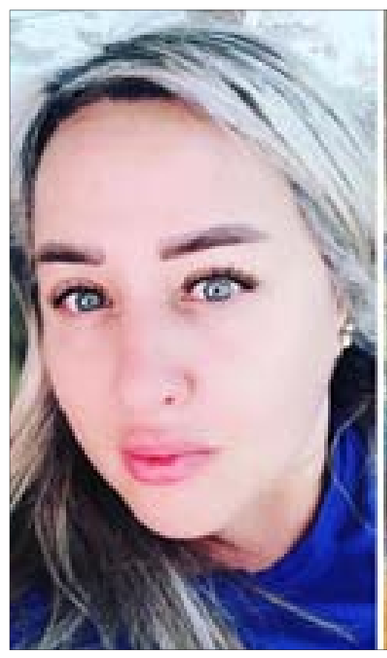

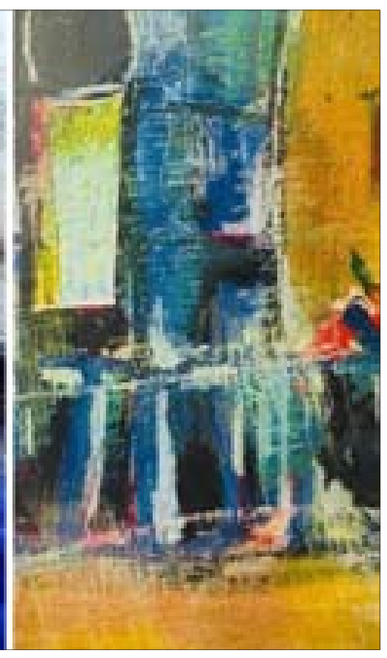

■ هشام المالكي

مرّ النقد بثلاث مراحل زمنية الأولى مَن نقدك فقد ذمّك،

والثانية مَن نقدك فقد قوَّمك والثالثة مَن نقدك فقد قيّمك.

وصل النقد إلى التقييم وإظهار جمالية العمل الفني بكلّ أنواعه وأجناسه في كل المذاهب والاتجاهات الفنية التي تشخّص وتحدّد وتفكك العمل وتشكّل العلاقة المتقابلة بين العمل والنقد وهي علاقة منهجية متقابلة بين القبول والاختلاف للقيمة الفنية والجمالية.

ماهية العمل الفنيّ بحاجة لإظهار ولفكّ الشفرات وما توارى خلف الألوان من ترميز وتشكيلات ملوّنة عبر منهجية نقدية عارفة وآليّة تحدد وتشخّص العمل الفني.

وتنضيد الجمال فيه وخلقه لثيمة حيّة نفخ فيها الفنان من تفننه وإحساسه ليكتمل الجمال لتوصيل التجربته البصريّة لعيون المتلقي وعكس الجمال فيها.

وفن التشكيل كغيره من الفنون يستنبط ويستخرج ما توارى عن عيون المتلقي ضمن اختصاصه المعرفيّ والذوقيّ في تصنيف وتشخيص القدرة والعمل والفن، بالمقابل يشخّص النقص والعيب والضعف من خلال تجوّله في أعماق وأغوار العمل الفني بطريقة تناسب العمل الفنّي وخلط ألوانه وتركيباته وتشكيله بلغة الجمال ودلالة النسج في تلوين الإحساس وكسر أفق التلقي للمتلقي والمشاغبة في مفاهيم الدلالة، والتفنن في توجيه ثيمة التأويل الدلاليّ لبنيوية المجاز الملون والالتفاف حول التكوين التشكيليّ لتنضيد لوحة شاعريّة تلفت مدارس الحداثة لأسلوبيّة منفردة لفرشاة الفنانة القديرة ريما النخل.

لهذا أشرعت مسرعاً لاستعراض الجمال في تشكيلها المنفرد وقدرتها المميّزة في تلوين الإحساس والعيون بإبداع مختلف.

النخل تجعل من ثيمة اللوحة مختزلة مكثفة بكل تفاصيل الإبداع والشاعرية وتوجّهها لعوالم الألوان والتمايز في تكوين ترجمة تقف شاخصة وكأنها مرقاب إحساس ملوّن بالجمال يترصّد المتلقي من خلال عكس الجمال على ما يراه.

والبلاغة للوصول لإحساس المتلقي من خلال هذا المزج التجريدي التشكيلي الذي يعبّر عن نفسه ويترجم للناظر الحذق صور مادية وإحساس شفاف لا ينضب من نسج الريشة والألوان فيثير حفيظة المتلقي الناقد. فلغة الألوان هي لغة عالية ملكوتيّة نزلت لإظهار الجمال وترجمة الأشياء بتفاوت درجاتها، وبترابط هذه البنية التي خلقتها في لوحاتها تثير جدلية التساؤل دائماً بين الناقد ونفسه والمتلقي وشخصه بحضور الإبداع الحداثي وغياب الابتذال والمتعارف لمدارس ما بعد ما بعد الحداثة. وهذا التمايز بين تراكيب التشكيل يخلق لوحة تنبض بالجمال وملونة بالمعنى الحقيقي للفن التشكيلي بلوحة ثلاثية الأبعاد، وهو الفرق بين من يؤسس مذهباً للتشكيل وبين مَن يسدّ فراغات تختنق في أول تعليقها على جدار أصمّ.

هذي اللغة التي تجيدها ريما النخل بكل ما للفرشاة من ألوان قادرة على نفخ روح اللوحة لتكون لوحة مليئة بالحياة ناطقة بالألوان تتحدّث جميع لغات الجمال أينما حلت وأينما أمطر الإبداع.

ولادة لوحة او هندسة الألوان في ثيمة واضفاء المجاز وتكوين كلما تحدثنا عنه سلفاً بلا استهلاك ولا ابتذال وخلق لوحة تثير تناقض الآراء والنقاد والألوان وتشير للإبداع يحتاج لـ الفنانة ريما النخل والقديرات من أمثالها لتأسيس مدرسة تشكيل رصينة بأسلوبية حداثية تكون نتاج المدارس الكلاسيكية والحداثية ومواكبة الذوق العالي الذي رأى الموروث الملوّن بكل مدارسه وأذواقه مع اختلاف ثيماته ودلالاته وتشكيلاته.

هذه الوقفة لا تكفي ولا تعطي حقيقة قدرات الفنانة ريما النخل وإبداعها. فالتركيز والتشخيص يجب أن يكون مؤسسيّ ليدعم طاقات إبداعية منتجة كهذه تنافس المدارس الأوروبية وغيرها للنهوض بالفن العربي المتميز وإيصاله للمدارس الأخرى وليكون منهجاً يُدرس في كليات الفنون ومدارس التشكيل العربية الحديثة.

تحية للقديرة والكثيرة الفنانة ريما النخل مثال الإبداع، مع وافر الألوان والحب.

* شاعر وناقد عراقي

ميشال ثابت... رزنامة العمر سقطت منكسرة

■ جهاد أيوب

ميشال عقل ثابت ذاك الشموخ الذي ناضل من أجل عدم السقوط تغلّب عليه مرض الكورونا فحصده عن 92 عاماً من النضال الفني والنقابي، عن عمر جاهد فيه حتى يُقال إن في لبنان حكاية حقيقة وليست كذبة، حكاية «من عنّا طلع الحرف». ومَن يُشاهد حال المبدع والمثقف اللبناني من المستحيل أن يصدّق تلك الكذبة، عفواً الحكاية!

هو من كبار الفن اللبناني والعربي، خاصة في بلاد الشام، حيث يعود إليه وإلى أبناء جيله فضل التأسيس الفن الصافي والحقيقي ...

هو من أوائل المناضلين من أجل نور الفن الذي حُرِّم آنذاك، وأصبح بجهود كوكبة مشرقة من أمثاله ثقافة وطن، وأرادها الزعيم السياسي الطائفي ثقافة قطيع تجمِّد الطريق، وتسرق الأحلام وترفع الوضيع!

ميشال ثابت شخصيّة فنية محبة رغم أدوار الشر التي يؤديها وبتفوّق، ومع ذلك انعكس قلبه الطيب على مشاعر الناس، فأحبوا منه أدوار الشر والقسوة!

هو خفيف الظل في أدوار الكوميديا المركّبة، وما من دور ضاحك إلا واتحفنا بأداء يبهر الجميع!

هو الأب في تجسيد شخصيات تتطلب التحضير والتقمّص المشغول بتقنية الموهبة الوهاجة، ويأخذنا إليه بحنان وطيب!

هو الدور الذي حاكى فيه معاناتنا الحقيقية في وطن يسرق أحلام أبنائه، وزعاماته متخمة بالعز، وتصرّ أن يكون الفنان فقيراً!

هو النقابي الباحث، والمناضل الذي لم يتعب، والنقيب الفعلي الصارخ الثائر لنيل حقوق الممثل اللبناني.. ولكن!

هو الأستاذ ميشال ثابت حيث يفرض الاحترام أينما وجد، وأينما كان، وهو اللا طائفي في بلد تنهشه الطائفية، وهو كبير بأفعاله، وطيب بتواضعه، وعنفوان كرامته... هو الذي قُتل من إهمال المسؤولين عشرات المرات، وقاتل من أجل أحلام الفنانين التي لم تتحقق!

ما من عمل درامي إلا وكان يُحاك بخيوط موهبة ميشال منذ انطلاقة العمل الدرامي اللبناني، ومنذ انطلاقة شاشة تلفزيون لبنان، الشاشة الأولى عربياً، وقد تخوننا الذاكرة، ومن الصعوبة أن نذكرها كلها، ومنها «دوار يا زمن»، و«للحب وجه آخر»، و«ابراهيم أفندي»، و«صائمون ولكن»، و«إسمها لا»، و«أبو بليق»، و«الطاغية»، و«أبو ملحم»، وغيرها الكثير...

وأيضاً شارك بعشرات الأعمال السينمائيّة نذكر «عذاب الأمهات»، و«فتيات للقتل»، و«فتيات الرقم الصعب»، و«لمن يغني الحب»...

عام 1930 كانت الولادة، و«دعيبس ومنتورة» أول أعماله التلفزيونية، ويومها حقق الشهرة، ومن يومها بدأ يقطف معاناة الفن، حيث اقتحم معه الصعاب، وشرب من بئر النجاح والشهرة ليكتشف على كبر أن البئر في لبنان من دون ماء، وماء الأرض والمطر تصبّ في بحر الجحود!

شارك كل نجوم لبنان من فيليب عقيقي، وعوني المصري، ولمياء فغالي، وليلى كرم، وعلياء نمري، ونادية حمدي، وهند أبي اللمع، ونهى الخطيب سعادة، وفريال كريم، وأحمد الزين، ومحمود سعيد، وعبد المجيد مجذوب، وسمير شمص، وابراهيم مرعشلي... أسماء كبيرة نفتخر بما نحتته بصخر الفن العربي، وستبقى خارج العتمة، وداخل الضوء.

لم تنصف الحياة ميشال ثابت في أواخر أيامه، أصيب الجسد بالتعب، وأصيبت الذاكرة بالجحود، وأصيب الفن حينما شلت حركته بالخسارة الكبيرة!

وقد لا يعرف جيل التنظير والمعاهد هذه الأيام ميشال ثابت، جهود ميشال ثابت، كبرياء ونجوميّة المداميك الكبار أمثال ميشال ثابت، لذلك أدعوهم إلى نبش ذاكرة الوطن من خلال الفنان الكبير ميشال ثابت كي يتعلموا أصول تاريخهم، ويستغنوا عن كل ما تعلموه في جامعات ومدارس ومعاهد التمثيل!

ميشال من المدوّنين في تلوين الأدوار بكل فصولها وأنواعها، ومهما كان الدور صعباً معه يصبح أكثر بساطة لأن الجمهور كان يتقبل منه كل ما يقدّمه، وهذا سر الممثل الكبير والمهم.

في رحيل القدير ميشال ثابت نكون قد أسدلنا الستار عن آخر حبّة من عنقود المؤسسين في فن التمثيل في لبنان..

توفي الممثل ميشال ثابت بعد إصابته بفيروس كورونا عن عمر يناهز 92 عاماً.

يُذكر أنّ الراحل كان نقيبًا للممثلين وشارك في عدد كبير من المسلسلات ومنها «دوار يا زمن»، «ابراهيم أفندي»، «الطاغية» وغيرها الكثير..

في رحيله خسرنا كبيراً من وطننا قدم المتعة والجمال والسعادة والفرح والإبداع، ولم يشارك يوماً في هدم منازل الوطن، ولم يرتكب فعل قتل أبرياء من هذا الوطن، ولكن براءة موهبته وإهمال المسؤولين جعله يموت كل يوم في هذا الوطن!

من مشروع (ماء وأرض)..

مركز الإعلام المجتمعيّ يعقد ورشة عمل حول الحق في المياه

عقد مركز الإعلام المجتمعي (CMC)، ورشة عمل للتوعية حول «الحق في المياه، بين المواثيق الدولية والمحلية وانتهاكات قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، في إطار مشروع «نحو تعزيز وحماية حقوق الإنسان بشكل أفضل في جنوب الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة– ماء وأرض» الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ من معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، وشركاؤه مؤسسة تنمية وإعلام المرأة (تام) ومركز مصادر التنمية الشبابية – الخليل (YDRC).

وعقدت الورشة في مركز البرامج النسائية في مخيم الشاطئ، غرب مدينة غزة، بحضور عشرين شخصًا وفق إجراءات السلامة المتبعة للحماية من كوفيد19.

وتناولت الورشة حق الإنسان الأساس في الحصول على المياه لكونها أحد أهم أسباب البقاء، وحقه في الحصول على المياه النظيفة والتي تعتبر من المعايير الضرورية لصون الحق في الحياة والحق في السكن المناسب والحق في بيئة نظيفة.

كما تناولت أسباب تزايد الاهتمام العالمي بالحق في المياه، وذلك بسبب تفاقم أزمة نقص المياه الصالحة للشرب في العالم، ولأن الإنسان يحتاج إلى كمية تتراوح بين (٥٠ –١٠٠) لتر يومياً من المياه الصالحة للاستخدام الآدمي، لضمان الوفاء باحتياجاته الأساسية، وتجنب بروز الكثير من المخاوف الصحية.

وجرى الحديث عن واقع المياه في قطاع غزة، حيث أظهرت النتائج أن (11%) فقط نسبة الأسر في قطاع غزة التي لديها مصدر آمن لمياه الشرب، ونوّه إلى أن التشريعات والقوانين المحلية الفلسطينية أهتمت بملف المياه، ونظمت حقوق وواجبات الهيئات المحلية، وسلطة المياه والأفراد اتجاه المياه.

وكما تطرق الحضور إلى انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي للحق في الماء في الأراضي الفلسطينية، حيث يعد قطاع المياه والصرف الصحي من القطاعات الأكثر تضرراً كمًا ونوعاً، نتيجة لإجراءات الاحتلال المنتهكة لحقوق الفلسطينيين.

وشهدت الورشة تفاعلاً كبيراً من الحضور طرحوا خلالها أسئلتهم وناقشوا أزمة المياه ومظاهرها المختلفة التي يعاني منها سكان معسكر الشاطئ غرب مدينة غزة.

ومن جانبها ذكرت خلود السوالمة منسقة المشاريع في مركز الإعلام المجتمعي (CMC) أن المشروع «نحو تعزيز وحماية حقوق الإنسان بشكل أفضل في جنوب الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة – ماء وأرض» يهدف إلى تعزيز دور المجتمع المدني الفلسطيني في حماية ومراقبة حقوق الإنسان، وخاصة الحق في المياه.

وأضافت: » وستركز أنشطة المشروع على بناء القدرات، وتقديم التقارير التي ترصد الانتهاكات والمستندة إلى الأدلة إلى المحافل الدولية، وتنفيذ حملات الحشد والمناصرة من خلال تنفيذ مجموعة متنوّعة من الأنشطة التي تهدف إلى نصرة أصحاب الحق الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم الطبيعية في المياه والحماية من الانتهاكات اليومية التي تمارس ضدهم».

وبيّت السوالمة أن هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة ورشات تستهدف بوجه خاص النساء والفتيات والمسنين والشباب، سيتم تنفيذها خلال هذا العام والعام المقبل والتي هي مدة المشروع، حيث ستنظم بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات القاعدية في جميع محافظات قطاع غزة.

وأكدت السوالمة أن هذه الورش تأتي ضمن الخطة الاستراتيجية لمركز الإعلام المجتمعي (CMC)، فالحق في المياه من الحقوق الأساسية للإنسان، وسيعمل المركز على تجسيد وعرض هذه القضية المهمة من خلال توثيق الانتهاكات لحقوق الإنسان وإعداد التقارير المدعومة بالأدلة حولها.

الجدير بالذكر أن مركز الإعلام المجتمعي (CMC) مؤسسة أهلية تعمل في قطاع غزة منذ عام 2007، تسعى لتطوير دور الإعلام في تناوله للقضايا المجتمعية، وتعزيز قيم الديمقراطية والمساواة وثقافة حقوق الإنسان، مع التركيز على قضايا المرأة والشباب وتسليط الضوء عليها بشتى الوسائل الإعلامية ضمن النهج القائم على حقوق الإنسان.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هاتف 2 . 1 . 01-748920

فاكس 01-748923

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل